رئيس مجلس الإدارة
محمد الجيلي الشيخ
melgaili2003@gmail.com

المدير العام
نادر الزبير
naderali1357@gmail.com

رئيس التحرير
إبراهيم عوض
Fygu31@gmail.com

أكشن سبورت
Action Sport

رياضية، فنية، اجتماعية
أحدث الأخبار .. أسرع التغطيات

نائب رئيس التحرير: **علي كورينا** Alikorina2@gmail.com
الأحد - الثلاثاء - الخميس
السنة الأولى - العدد **131** الثلاثاء 3 مارس 2026 م الموافق 14 رمضان 1447 هـ

التجديد للتسيير خلال ساعات... والرئيس ينفق 17 مليون دولار

مفاجآت في لجنة المريخ ... والجاكومي خارج الحسابات

الخرطوم ـ آكشن سبورت

تتجه الأنظار داخل البيت المريخي إلى الساعات القليلة المقبلة، حيث يُنتظر الإعلان رسميًا عن تمديد فترة لجنة التسيير بقيادة المهندس مجاهد عبدالله سهل لمدة شهرين إضافيين، في خطوة درجت عليها لجنة الانتخابات خلال الفترة الماضية، إلى حين استقرار الأوضاع بما يمكّن من عقد جمعية عمومية وانتخاب مجلس إدارة جديد يقود النادي في المرحلة المقبلة.

وكشفت لـ آكشن سبورت مصادر قريبة من لجنة الانتخابات أن التشكيل الجديد سيشهد دخول ثلاثة أسماء جديدة بهدف ضخ دماء إداريـة تعزز من عمل اللجنة وتدعمها في إنجاز مهامها خلال المرحلة الحساسة المقبلة. وفي المقابل، أكدت ذات المصادر أن محمد سيد أحمد الجكومي الذي تردد بانه سيكون أحد الأعضاء الجدد اصبح خارج حسابات التعيين، بعد حملة جماهيرية واسعة عبر الوسائط رفضت عودته ضمن التشكيل.

ورغم حالة التكتم التي تحيط بالأسماء الجديدة، إلا أن المؤشرات تؤكد مغادرة بعض أعضاء اللجنة المنتهية ولايتها، مقابل انضمام عناصر جديدة، بعضها يمتلك خبرة سابقة في العمل الإداري بالمريخ والآخر يملك المال. وأشارت المصادر إلى أن الرئيس مجاهد سهل لعب دورًا محوريًا في اختيار الأسماء بالتشاور مع لجنة الانتخابات.

ويُذكر أن سهل، منذ تعيينه في أغسطس الماضي، أنفق – بحسب ما يتردد – نحو 17 مليون دولار دعمًا للنادي، كما موّل صفقة اللاعب المالاوي ساليما بقيمة 450 ألف دولار، في إطار مساعيه لتعزيز الاستقرارين الإداري والفني داخل القلعة الحمراء.

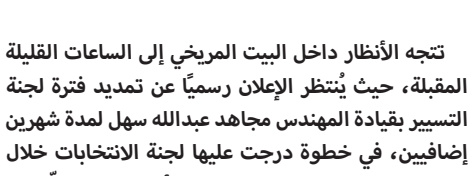

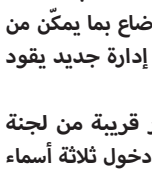

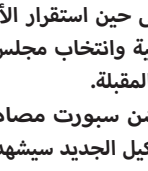

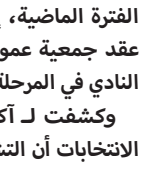

هلال رمضان وبروفـــة بركـــان

كيجالي ـ آكشن سبورت

يخوض الـهلال مواجهة مـهـمـة أمـــام جيكومبي الرواندي اليوم ليلاً، ضمن منافسات الدوري الرواندي، في مباراة تمثل البروفة الأخيرة قبل الإقلاع إلى المغرب لملاقاة نهضة بركان في الاستحقاق القاري المرتقب.

ويسعى الأزرق إلى استغلال اللقاء لإغلاق ملف النتائج المتذبذبة التي صاحبت مبارياته الثلاث الأخيرة، والتي أثارت قلق جماهيره بسبب تراجع الأداء وعدم الثبات. مواجهة اليوم لا تحتمل أنصاف الحلول، بل تتطلب عودة قوية لما يمكن وصفه بـ«هلال رمضان» الذي عُرف بالأداء المقنع والانتصارات المستحقة.

الجهاز الفني يراهن على استعادة النسق الفني والذهني، خاصة أن المرحلة الحالية هي مرحلة حصاد، وأي تهاون قد ينعكس سلبًا على المنظومة بالكامل. ومع اقتراب الموعد القاري الحاسم، تبدو الحاجة ملحة لعرض قوي يعيد الثقة ويؤكد الجاهزية.

الرشيد: الميكروفون قدري... وكأس العالم نقلة عمري
الميدالية الذهبية... لمنظومة الدفاعات الصناعية
11-10

عزمي أحمد خليل... ملك الرومانسية
14

من كواليس الاستديو .. يا شيخ شوف لي عريس!»
13

رهام: أجسّد امرأة متسلطة في «مخارج حروب»
2

التجاني خضر... ومحمد عطية.. حضور لا يُختصر في سطور
15

المسلسل دشّن في جدة وسط حضور فني وإعلامي لافت

رهام علي: أجسّد امرأة متسلطة في «مخارج حروب»

بشير الصالح - آكشن سبورت

دُشّن في مدينة جدة المسلسل الدرامي الجديد «مخارج حروب»، وسط حضور فني وإعلامي لافت، حيث يتناول العمل آثار الحرب النفسية والأسرية، مسلطًا الضوء على تداعياتها داخل المجتمع والعلاقات الإنسانية، في إطار درامي معاصر.

المسلسل يضم نخبة من نجوم الدراما، من بينهم محمد المجتبى وسامية عبدالله، إلى جانب مجموعة من الوجوه الشابة، ويتكون من سبع حلقات مدة كل منها 40 دقيقة، وهو من تأليف فايز حسن أحمد، وإخراج محمد المجتبى وأمين تاج الدين، فيما لا يزال العمل في مرحلة التفاوض مع عدد من القنوات لعرضه خلال الفترة المقبلة.

وفي تصريح خاص لـ«آكشن سبورت»، أوضحت الممثلة رهام علي تفاصيل شخصيتها في العمل، مشيرة إلى أنها تجسد دور امرأة قوية ومتسلطة تواجه تحديات أسرية معقدة عقب الحرب. وقالت إن الشخصية ترفض انتقال أسرة زوجها للعيش معها في المنزل، ما يخلق حالة من التوتر والمشاحنات، في وقت يحاول فيه الزوج احتواء الأزمات.

وأضافت رهام أن الشخصية متعلمة وتعمل في مجال البورصة والسوق العالمي، كما تقدم دورات في التداول، وهي امرأة طموحة تسعى دائمًا لتطوير نفسها، ولا تقبل الفشل أو الهزيمة، مؤكدة أن الدور يحمل أبعادًا نفسية واجتماعية عميقة تعكس صراع القوة داخل الأسرة بعد الحرب.

حضور رياضي لافت في عزاء يحيى مرسي بالقاهرة

القاهرة ـ عبدالمنعم عثمان (ديم الكبير)

أُقيم مساء الأحد بمسجد الشاذلية في القاهرة عزاء الإداري بنادي الخرطوم الوطني والقيادي السابق باتحاد كرة القدم السوداني، المرحوم يحيى مرسي، الذي وافته المنية يوم السبت، وسط حضور رياضي ومجتمعي كبير عكس مكانته الرفيعة في الوسط الرياضي.

وشهد العزاء حضورًا مميزًا من قيادات الحركة الرياضية، يتقدمهم رئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم الدكتور معتصم جعفر، ورئيس اتحاد كرة القدم المحلي بالخرطوم محمود صالح، إلى جانب مأمون النفيدي رئيس نادي الخرطوم الوطني السابق ، وكمال أفرو وعبدالمنعم شجرابي، وهشام محمد أحمد، وعبدالله بدر، وعاطف عتيق، والقطب الهلالي هاشم ملاح، والبروفيسور محمد جلال، وقاسم محمد عبده، وعدد من رموز المجتمع الرياضي وممثلي نادي الخرطوم الوطني والبنك التجاري.

وتبادل الحضور كلمات المواساة، مستذكرين إسهامات الفقيد في العمل الإداري والرياضي، ودوره البارز في خدمة نادي الخرطوم الوطني واتحاد الكرة خلال سنوات عطائه، حيث عُرف بالإخلاص والتفاني وحسن السيرة.

ويُعد الراحل من الشخصيات التي تركت بصمة واضحة في مسيرة الرياضة السودانية، وظل محل تقدير واحترام من مختلف الأوساط. نسأل الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

في الصميم

حسن أحمد حسن

رسالة من ابنٍ لأمّه

رسائل لكِ من طفلكِ الذي يحبكِ؛ فأنا أعلم بأنني مهما كبرتُ، ففي نظركِ لا أزال طفلًا يحبو، وهذه هي غريزة الأم تجاه ابنها، فاسمعيها يا أمي الغالية.

أمي: عندما تصرخين عليّ وتضربينني بعنف، أشعر أنكِ "تكرهينني"، فلا تفعلي أرجوكِ؛ لأنني مُتيّم بكِ.

أمي: أنتِ عالمي كله، فلا تستغربي عندما أبكي بصوت مرتفع، أو أحطم ألعابي، أو أكسر الأواني الثمينة، فقط لتلتفتي إليّ.

أمي: عندما أوسّخ ملابسي بالطين، وأصبغ وجهي بالشوكولاتة، صدقيني أكون مرحًا وسعيدًا، ظنًا مني أن كل شيء في عالمي الصغير هو للعب والتسلية. أعدكِ أن أكون منظمًا ونظيفًا عندما أكبر قليلًا.

أمي: أنتِ قدوتي، ومثلي الذي أراقبه في حركاته وسكناته، وأقلده في كل شيء، فكوني كما تحبين أن أكون.

أمي: عندما تعديني بهدية فأنتظرها ولا أجدها، أكاد أفقد ثقتي بكِ، وبنفسي، وبمن حولي؛ فأنتِ أنا، وأنتِ كل دنياي.

أمي: أتذكرين عندما امتلأ البيت بالضيوف وكنتِ منشغلة بهم بطبيعة الحال، ثم صرت أبكي بشدة وأكثر عليكِ الطلبات فقط لأنني شعرت أن غيري نال اهتمامك؟ ألا أغار؟ فأعيريني في مثل تلك اللحظات اهتمامكِ، ولبي طلباتي بنفسكِ.

أمي: عندما أعبث بأثاث غرفة الضيوف الأنيق، فلا تطردينني وتغلقي الغرفة، إنما علميني كيف أدخلها وأحافظ عليها كما هي. وإذا صرت أرسم على الجدران، فعلميني الرسم على الورق بدلًا من أن تعاقبيني.

أمي: عندما أرتكب أخطاءً شنيعة في نظرك، تأكدي أنني في أغلبها أكون جاهلًا، فلا تنسي أنني جديد على عالمكم.

أمي، أخيرًا وليس آخرًا، أتمنى ألا تدعي عليّ بدعاء غير مستحب في هذه الأيام المباركات، فربما يصادف دعاؤكِ ساعة إجابة، فيستجيب الله، ويحصل لي ما لا يُحمد عقباه، فتندمين.

أمي الغالية، أنا أتمنى لكِ الخير، فسعادتكِ هي سعادتي. أنا أحبكِ حبًا جَمًّا، حبًا بعدد نجوم السماء، وكنبضات قلبي بلا ميعاد.

إثارة ومتعة في الدوريات الرمضانية بحلفا الجديدة

حلفا الجديدة ـ محمد جلال فرح

تواصلت فعاليات الدوريات الرمضانية بحلفا الجديدة وسط أجواء حماسية ومنافسة قوية في عدد من الملاعب.

في الدورة الرمضانية الكبرى تحت شعار «رمضان يجمعنا» بملعب "التيكي تاكا" بحي الثورة، اقترب فريق الكوكب من نصف النهائي بعد فوزه على المهدية بهدف دون رد، سجله فيصل في الشوط الثاني، ليرفع رصيده إلى خمس نقاط خلف المتصدر السامبا (7 نقاط)، فيما واصل المهدية نزيف النقاط بلا رصيد. ونال عثمان النور "ديمبيلي" نجومية اللقاء.

وفي دورة نادي الأهلي مصنع السكر، فرض ليفربول التعادل على الستي (1/1) في مباراة مثيرة، ليرفع رصيده إلى خمس نقاط مقابل أربع للستي.

أما في دورة القرية 6 الحصا، فقد اكتسح التوفيقية فريق القرية 3 دبيرة بثلاثية نظيفة، سجل منها عمر سعيد هدفين وطارق حماد هدفًا.

وفي دورة الفقيد الجزولي عبدالله جبارة بنادي القرية 20، حقق الهلال فوزًا مثيرًا على عكاشة (2/4)، تألق خلالها محمد صلاح كناب بإحرازه "هاتريك".

كما تواصلت منافسات دورة الشطرنج بمركز شباب حلفا الجديدة ضمن مباريات دور الثمانية، وسط مشاركة واسعة وتنظيم مميز.

دورة معركة الكرامة تنطلق ثالث أيام العيد

متابعات: يوسف دلدوم

تنطلق ثالث أيام عيد الفطر المبارك فعاليات دورة معركة الكرامة الرياضية بوحدة ودام الإدارية بمحلية 24 القرشي، وسط استعدادات كبيرة وإشراف عدد من أبناء المنطقة، يتقدمهم الطيب كنغولي، ضيف الله موسى، محمد أحمد البشير، وأنس أحمد العبيد. وتقام مباراة الافتتاح بين ود آدم والنوراب، على أن تتواصل المنافسات لعدة أيام بمشاركة عدد من الفرق التي تم تقسيمها إلى مجموعتين: مجموعة ود آدم ومجموعة الياس.

وتأتي الدورة احتفالًا بتعافي ولاية الجزيرة وعودة الحياة إلى طبيعتها، تأكيدًا لدور الشباب في البناء والإعمار، وتقديرًا لتضحيات القوات المسلحة في مختلف المحاور.

وتشهد مجموعة ود آدم مواجهات تجمع ود آدم ، النوراب، وأم شديدة القديمة، إلى جانب مباراة محولة من المجموعة الثانية بين الشويرف وغنيوة.

أما مجموعة الياس فتضم فرق الياس، القلعة، الشويرف، وغنيوة، في مواجهات تمتد حتى عاشر أيام العيد. وتحظى الدورة باهتمام جماهيري كبير، في أجواء رياضية تعكس روح التلاحم والتنافس الشريف بين أبناء المنطقة.

هل يمتحن صبر المجلس أم يعيد الفريق للطريق الصحيح؟

ريجيكامب.. بداية مهتزة.. عودة مبهرة وانتكاسة سريعة

» محمد الطيب: تبديلاته للأسوأ ومستقبله بات مظلمًا

» مجلس الهلال يجدد الثقة في الروماني ويدافع عن الاستقرار

علي كورينا ـ آكشن سبورت

برغم أن فترة الروماني ريجيكامب مع الهلال لم تستمر طويلًا ولم تكمل عامها الأول، فإنها أثارت من الجدل ما لم تثره فترة الكونغولي فلوران التي امتدت لثلاثة أعوام؛ لأن المستوى في عهد الكونغولي لم يتأرجح هبوطًا وصعودًا، بل كان يمضي في منطقة وسطى بين التميز والإخفاق. لكن فترة ريجيكامب القصيرة شهدت تقلبات سريعة جعلت التكهنات تشير إلى أنه ربما لا يستمر طويلًا في ظل هذه التقلبات التي قد تعصف به في أي لحظة، لأنه مهما كان الحديث عن رغبة المجلس في توفير الاستقرار الفني، ففي النهاية للصبر حدود.

لم تكن بداية ريجيكامب مثالية مع الهلال، ولم يكن مظهر الفريق مقنعًا تحت قيادته، فسرعان ما وضعته الجماهير في مقارنة مع فلوران، ولم تكن تلك المقارنة في مصلحته بكل تأكيد. لكن سرعان ما اختلف الوضع بعد ذلك، ووصل مرحلة التصعيد العنيف عندما خسر نهائي بطولة سيكافا أمام الجيش الرواندي. يومها كانت كل التوقعات تشير إلى أن فرصة العمر سنحت للمجلس حتى يصحح الخطأ سريعًا بإنهاء تعاقده، لكن مجلس الهلال صمد في وجه العاصفة، وتمسك بالروماني، ومنحه حرية مطلقة في بناء فريق جديد قادر على تحقيق أحلام وتطلعات الجماهير الزرقاء.

هزة مستمرة

برغم أن ريجيكامب نجح في قيادة الهلال لتخطي التمهيدي الأول في دوري أبطال أفريقيا، لم يكن هناك ما يجعل الجماهير تتفاءل بقدرته على تحقيق أي إضافة تُذكر مع الهلال. وعندما انتقل الفريق للمشاركة في الدوري الرواندي، سنحت فرصة جيدة لريجيكامب حتى يتعرف على قدرات عناصره عن قرب، وبعد عثرات ليست بالقليلة، وصل ريجيكامب إلى بناء فريق هجومي مرعب كشف عن شخصيته في مرحلة المجموعات بدوري أبطال أفريقيا، عندما قاد فريقه بصورة مدهشة لصدارة مجموعته، متفوقًا حتى على فريق صن داونز الذي كان المرشح الأقوى للظفر باللقب.

خطوة جديدة

التميز الواضح الذي حققه الهلال في مرحلة المجموعات بدوري أبطال أفريقيا دفع مجلس الهلال للانخراط في مفاوضات جادة معه لتوقيع عقد جديد يوفر له مكاسب مالية أكبر، وأصبح توقيع العقد الجديد مسألة وقت فقط لتنزيل ما تم الاتفاق عليه على الورق. لكن الأمور لم تسر كما يود ريجيكامب ومجلس الهلال، إذ سرعان ما حدثت انتكاسة جديدة أثرت على مجريات العلاقة بين الطرفين.

انتكاسة سريعة

قبل أن ينتقل ريجيكامب لاستكمال المشوار الأفريقي الناجح مع الهلال، عاد الفريق من جديد لمربع الإخفاق، وكانت الضربة الأقوى التي تلقاها الروماني خسارته للديربي، التي أبقت عقده الجديد حبيس الأدراج وفتحت باب النقاش مجددًا حول مصيره مع الهلال، بعد أن أعقبت تلك الانتكاسة نتائج سيئة في الدوري الرواندي، آخرها الخسارة أمام موكورو بالثلاثة، حتى أصبحت الصورة ضبابية حول مستقبله مع الهلال.

المجلس يتمسك

برغم أن جماهير الهلال تحولت من التأييد المطلق للروماني إلى الانقسام حول جدوى استمراره، فإن موقف مجلس الهلال، الذي يمثله نائب الرئيس المهندس محمد إبراهيم العليقي، ظل ثابتًا وداعمًا بقوة لاستكمال مشوار ريجيكامب، وأن ينال فرصته كاملة حتى يكون الحكم عليه منصفًا، وحتى يحافظ النادي على الاستقرار الفني الذي يمكن أن يهدر كل المكاسب التي تحققت.

المجلس لم يتوقف عند هذا الحد، بل كان يفكر بجدية في توقيع العقد الجديد مع ريجيكامب حتى يسهل مهمته ويحرره من كل الضغوط، ولولا الخسارة الكبيرة التي تعرض لها الفريق في مباراة موكورو لكان المجلس قد حسم مصيره بصورة رسمية. لكن الآن أصبح مصير المدرب مرتبطًا بمباراة نهضة بركان، والتي ستحدد بوضوح ما إذا كان سيواصل مشواره مع الأزرق أم لا.

مورينهو: مستقبل مظلم

رأى الكابتن محمد الطيب أن المدرب الروماني ريجيكامب حصل على فرصة جيدة بتدريب فريق لا تنقصه جودة العناصر ولا الإمكانيات المادية لتحقيق الإنجازات.

وجدد مورينهو تأكيداته بأن الروماني حقق نجاحات لافتة في دوري أبطال أفريقيا، لكنه عاد وأشار إلى أن العد التنازلي بدأ منذ الخسارة الأولى التي تلقاها الفريق أمام مولودية الجزائر، والتي قادت الفريق لخسارة الديربي، لأن الروماني لم يثبت قدرته على إدارة المنطقة الفنية كما ينبغي، وكانت تبديلاته تعيد الهلال دائمًا إلى الأسوأ، حتى وصل الأمر إلى أن أصبح الهمس جهرًا بخصوص مستقبله مع الهلال، والذي أصبح مظلمًا.

ورأى مورينهو أن مباراة نهضة بركان تمثل الفرصة الأخيرة له، إن لم يستفد منها ويعد فريقه إلى سكة الانتصارات، وقتها لن يصبر المجلس أكثر، لأن للصبر حدودًا.

نائب رئيس مجلس الإدارة
معاوية ساتي

العضو المنتدب
عبد السلام نوبل

نائب المدير العام
إبراهيم بابكر محمد

مستشارا التحرير
الرشيد بدوي عبيد
إسماعيل محمد علي

مدير التسويق والعلاقات العامة
بابكر خليل الشريف

هيئة التحرير
العشاي إبراهيم العشاي
الفاضل هواري
أمجد مصطفى

الإخراج والتصميم
معتز عبدالوهاب
عبد الإله بشير

جميع المراسلات باسم رئيس التحرير
إيميل: Fygu31@gmail.com

تيشسالا يضغط بالأرقام... ولادجي وسوغوبا في دائرة الترشيح

بانغورا يكتسح السباق... والديربي كلمة السر

أبوعنجة يتحسر: غياب الأقدام الوطنية عن منصة التميز مقلق

علي كورينا ـ آكشن سبورت

أطلق نادي المريخ استفتاءً جماهيريًا عبر صفحته الرسمية حول النجم الأميز في الفريق لشهري يناير وفبراير، وشهدت هذه الفترة حدثًا مهمًا تمثل في الانتصار اللافت الذي حققه الفريق على الهلال. وكانت تلك المباراة تحديدًا مؤثرة بدرجة كبيرة في ترشيحات الجماهير للاعب الأفضل، بعد أن حصرت الصفحة الخيارات في الرباعي: الحارث لادجي سانيه، والمدافع دابا سوغوبا، والنيجيري تيشسالا، إلى جانب الجناح الهجومي بشير بانغورا.

بانغورا يتقدم

في الترشيحات الأولية، تقدم الجناح الهجومي بشير بانغورا بقوة، واكتسح القائمة بصورة لافتة، برغم أنه لم يظهر بمستواه الحقيقي في عدد من مباريات المريخ خلال شهري يناير وفبراير.

ومنح التألق اللافت في لقاء القمة أمام الهلال دفعة كبيرة له ليتصدر الترشيحات بقوة، ويصبح المرشح الأبرز لنيل جائزة النجم الأفضل. وبرغم عدم ظهوره بالشكل المطلوب في بعض المباريات، فإن المستوى الرفيع الذي قدمه في القمة سيكون رافعته الأساسية، بعد أن تلاعب بدفاع الهلال ولعب دورًا مهمًا في الانتصار الذي تحقق.

تيشسالا ينافس

اللاعب الثاني الذي تقدم بشكل جيد في الترشيحات هو النيجيري تيشسالا، الذي لعبت مباراة القمة كذلك دورًا مهمًا في تعزيز حظوظه، بعد أن سجل هدف السبق للمريخ في تلك المباراة وقدم نفسه بصورة مميزة للغاية.

وأجمع المشاركون في ترشيح تيشسالا على أنه، بلغة الأرقام، يُعد الأميز على الإطلاق في الفرقة الحمراء، نظرًا لثبات مستواه والتألق اللافت في معظم المباريات، فضلًا عن أنه استطاع أن يلعب دور المنقذ في عدد من المواجهات المهمة، وحافظ على نسق أداء تصاعدي جعله رقمًا يصعب تجاوزه في تشكيلة الصربي داركو موفيتش.

لادجي وسوغوبا

ظهر الحارس لادجي سانيه ضمن الترشيحات بعد المستويات الرفيعة التي قدمها مع الأحمر مؤخرًا. وتفوق لادجي على نفسه في لقاء القمة بعد تصديه للعديد من المحاولات الهجومية من الهلال، فضلًا عن تصديه لركلة جزاء في توقيت حاسم من عمر المباراة.

كذلك فرض المدافع المالي دابا سوغوبا نفسه ضمن عناصر التميز، ونال حظه من الترشيحات بعد أن وصفته الجماهير بـ «برج المراقبة»، وأشادت بثبات مستواه، وثمّنت الدور المهم الذي لعبه في تميز المريخ دفاعيًا بلغة الأرقام.

ظاهرة مزعجة

قال الكابتن جمال أبوعنجة إن عدم المتابعة الجيدة ومشكلات البث التلفزيوني قد تجعل من الصعب ترشيح النجم الأفضل في المريخ في الوقت الراهن. ونوه إلى أن المنافسة التي تدور بين أربعة لاعبين أجانب دون وجود أي لاعب وطني أمر مزعج، خاصة أن مشاركة اللاعبين الوطنيين اقتصرت في الفترة الأخيرة على أحمد عبد المنعم "طبنجة".

وتمنى أبوعنجة أن يركز المريخ على المواهب الوطنية للإسهام في دعم المنتخب الوطني، وفي الوقت نفسه المحافظة على هوية الفريق، مشيرًا إلى أهمية أن يكون التركيز في التعاقدات الأجنبية على التميز النوعي لا العددي.

KAYAN+249 Nile
كيان النيل للثياب السودانية
حيث يجتمع الثوب السودانى الأصيل
مع الإبداع والتميز
جلاليب | على الله
شالات | عمم فاخرة
أحذية | اكسسوارات
هدايا | منتجات تراثية
جدة حي السلامة - طريق قريش
مع طريق حديقة رامي - غالية سنتر
للإستفسار: 0544223779 0568279863

الحاتي: الاستقرار والثقة سلاح الهلال قبل معركة بركان

لندن ـ آكشن سبورت

أكد معتصم الحاتي، عضو لجنة شؤون اللاعبين السابق بنادي الهلال، ضرورة تهيئة الأجواء المناسبة للمدرب الروماني لورينتيو ريجيكامب حتى يؤدي عمله على الوجه الأكمل، قبل المواجهة الحاسمة أمام نهضة بركان المغربي في الرابع عشر من مارس الجاري ضمن ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا.

وقال الحاتي في تصريحات خاصة لـ آكشن سبورت إن المرحلة الحالية تتطلب قدرًا عاليًا من التركيز والدعم، مشددًا على أن أي ضغوط إضافية على الجهاز الفني أو اللاعبين قد تؤثر سلبًا على التحضير للمباراة المرتقبة، التي وصفها بالمفصلية في مشوار الهلال القاري هذا الموسم.

وأضاف أن النتائج السلبية التي تحققت في الدوري الرواندي خلال الفترة الماضية ينبغي ألا تشكل ضغطًا على المدرب واللاعبين، مبينًا أن تلك المشاركة تظل في إطار الإعداد والتجهيز، ولا تضاهي في أهميتها بطولة دوري أبطال أفريقيا التي تمثل الهدف الأكبر للنادي وجماهيره.

وأشاد الحاتي بالأداء الذي قدمه ريجيكامب منذ توليه المهمة، مشيرًا إلى أنه نجح في فترة قصيرة في بناء فريق قوي ومنظم، بدليل تصدر الهلال لمجموعته في دوري أبطال أفريقيا رغم وجود أندية كبيرة مثل صن داونز الجنوب أفريقي ومولودية الجزائر، وهو إنجاز يعكس عملًا فنيًا واضحًا وتطورًا ملموسًا في الأداء.

ولفت إلى أن تراجع النتائج في الدوري الرواندي يمكن تفسيره بعدة عوامل، من بينها تأثير الصيام على الجاهزية البدنية، إضافة إلى دخول عناصر جديدة في التشكيلة ضمن سياسة التدوير التي يعتمدها المدرب، بهدف توسيع قاعدة الخيارات الفنية وتجهيز أكبر عدد ممكن من اللاعبين للاستحقاقات المقبلة.

وختم الحاتي تصريحه بالتأكيد على أن الثقة والاستقرار هما مفتاح النجاح في هذه المرحلة، داعيًا الجميع إلى الالتفاف حول الفريق ودعم الجهاز الفني حتى يحقق الهلال تطلعات جماهيره في البطولة الأفريقية.

فؤاد موسى: إفطار الهلال بالدمام يجسد وحدة الصف

الدمام ـ آكشن سبورت

أكد السيد فؤاد موسى، الأمين العام لرابطة جماهير الهلال بالدمام، أن الإفطار السنوي الذي نظمته الرابطة الأسبوع الماضي جاء ناجحًا بكل المقاييس، وشهد مشاركة واسعة من الروابط والجمعيات السودانية وقيادات الجالية، في مشهد عكس روح التلاحم والتكاتف بين أبناء الوطن في المهجر.

وقال فؤاد موسى إن الرابطة درجت على تنظيم هذا الإفطار سنويًا، ليكون مناسبة لتعزيز أواصر التواصل الاجتماعي بين الجماهير، وترسيخ قيم المحبة والعمل الجماعي، مشيرًا إلى أن الحضور الكبير يؤكد المكانة التي تحتلها الرابطة في قلوب أنصار الهلال وأبناء الجالية.

وتقدم بالشكر والتقدير لكل الذين لبوا الدعوة وشاركوا في إنجاح الفعالية، سواء بالحضور أو بالمساهمة في التنظيم، مؤكدًا أن الرابطة لا يقتصر دورها على دعم الهلال فقط، بل تمتد برامجها لتشمل أنشطة رياضية واجتماعية وثقافية طوال العام.

وأضاف أن الرابطة، بقيادة رئيسها البروفيسور جمال نور الدين ونائبه المهندس معاوية ساتي، وبقية أعضاء المكتب التنفيذي تبذل جهودًا كبيرة في توحيد الصف الهلالي، وتنظيم الفعاليات الداعمة للفريق، إلى جانب المبادرات الاجتماعية التي تخدم أبناء الجالية، مشددًا على استمرار العمل بروح الفريق الواحد لخدمة الهلال وجماهيره.

هدف ساتريانو يُربك حسابات أنشيلوتي في سباق الصدارة

صفعة جديدة للملكي

مدريد ـ وكالات

تلقى ريال مدريد خسارة مفاجئة أمام ضيفه خيتافي بهدف دون رد، في ختام الجولة الـ26 من الدوري الإسباني، على ملعب «سانتياجو برنابيو».

وتجمد رصيد الملكي عند 60 نقطة في المركز الثاني، متأخرًا بفارق أربع نقاط عن برشلونة المتصدر، فيما رفع خيتافي رصيده إلى 32 نقطة في المركز الحادي عشر.

شهد الشوط الأول أفضلية نسبية للضيوف، في ظل غياب الخطورة الحقيقية من جانب ريال مدريد، رغم فرصة انفراد أهدرها فينيسيوس بعد تألق الحارس. ونجح خيتافي في تسجيل هدف التقدم عبر مارتين ساتريانو بتسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء، عجز كورتوا عن التصدي لها.

في الشوط الثاني، فرض ريال مدريد سيطرته على الكرة، لكنه اصطدم بدفاع منظم من خيتافي، الذي تراجع للحفاظ على تقدمه. وأهدر روديجر فرصتين محققتين برأسيتين خطيرتين، كما فشل كارفخال في استغلال عرضية أمام المرمى.

وفي اللحظات الأخيرة، تعقدت الأمور بطرد ماستانتونو بعد اعتراضه على الحكم، ليطلق اللقاء صافرة النهاية بفوز ثمين لخيتافي، زاد من الضغوط على ريال مدريد في سباق الليغا.

التواء الركبة اليسرى يبعد مبابي عن الملكي

أعلن ريال مدريد، في بيان طبي رسمي، أنه عقب الفحوصات التي خضع لها اللاعب كيليان مبابي لدى أطباء متخصصين في فرنسا، وتحت إشراف الجهاز الطبي للنادي، تم تأكيد إصابته بالتواء في الركبة اليسرى.

وأوضح البيان أن الخطة العلاجية التحفظية التي يتبعها النجم الفرنسي حاليًا مناسبة لحالته، مع استمرار المتابعة الطبية الدقيقة خلال الفترة المقبلة.

وأكد النادي أن مبابي سيبقى تحت المراقبة الطبية، على أن يتحدد موعد عودته إلى الملاعب وفقًا لتطور حالته واستجابته للعلاج.

ويعاني مبابي من آلام في ركبته اليسرى منذ الخسارة أمام سيلتا فيغو يوم 7 ديسمبر الماضي، حيث غاب عن عدة مباريات منذ ذلك الحين، كما خاض بعض اللقاءات رغم الإصابة.

ليفربول في اختبار الحذر أمام وولفرهامبتون

لندن ـ وكالات

يحل ليفربول اليوم ضيفًا على وولفرهامبتون ضمن منافسات الجولة الـ29 من الدوري الإنجليزي الممتاز، باحثًا عن فوزه الرابع تواليًا لتعزيز حظوظه في دخول المربع الذهبي.

ويدخل «الريدز» اللقاء بمعنويات مرتفعة بعدما حقق ثلاثة انتصارات متتالية على سندرلاند ونوتنغهام فورست ووست هام، ليرتقي إلى المركز الخامس برصيد 48 نقطة، مجددًا آماله في المنافسة على مقعد مؤهل لدوري الأبطال.

في المقابل، يقبع وولفرهامبتون في ذيل الترتيب بـ13 نقطة، ويصارع من أجل البقاء، رغم تحقيقه فوزًا مفاجئًا على أستون فيلا مؤخرًا. ويحتاج الفريق إلى انتفاضة كبيرة، إذ يبتعد بفارق 14 نقطة عن مناطق الأمان قبل تسع جولات من نهاية الموسم.

ورغم الفوارق الفنية، يدرك فريق المدرب آرني سلوت أن مواجهة اليوم لا تقبل الاستهانة، خاصة أمام منافس يلعب بشعار «لا بديل عن الفوز».

وتشهد الجولة مواجهات أخرى أبرزها بورنموث أمام برينتفورد، وليدز ضد سندرلاند، وإيفرتون مع بيرنلي.

هل يصنع معجزة الريمونتادا أمام أتلتيكو؟

برشلونة أمام المستحيل

برشلونة ـ وكالات

يستضيف ملعب «سبوتيفاي كامب نو» قمة نارية تجمع برشلونة وأتلتيكو مدريد، في إياب نصف نهائي كأس ملك إسبانيا لموسم 2025-2026.

ويدخل الفريق الكتالوني المواجهة بشعار «لا بديل عن المعجزة»، بعدما خسر ذهابًا برباعية نظيفة على ملعب «سيفيتاس ميتروبوليتانو»، ليصبح مطالبًا بانتفاضة تاريخية إذا أراد بلوغ النهائي. وتحتاج كتيبة لامين جمال إلى أداء استثنائي يعيد الأمل ويُبقي حلم الكأس قائمًا.

في المقابل، يصل أتلتيكو مدريد بأفضلية مريحة، ويسعى بقيادة دييغو سيميوني إلى تأكيد تفوقه وحجز بطاقة العبور، مستندًا إلى صلابته الدفاعية وخبرته في إدارة المواجهات الكبرى.

كما يتطلع «الروخي بلانكوس» لتعويض خروجه من النسخة الماضية، والاقتراب من لقب طال انتظاره منذ تتويجه عام 2013 على حساب ريال مدريد.

مواجهة الليلة تحمل عنوان التحدي الكبير لبرشلونة، واختبار الحسم لأتلتيكو في سباق النهائي.

صراع أوروبي على مدافع إنتر ميلان باستوني

ميلان ـ وكالات

كشف موقع CaughtOffside أن برشلونة ليس النادي الوحيد المهتم بضم مدافع إنتر ميلان أليساندرو باستوني، إذ دخل أرسنال وليفربول سباق التعاقد مع الدولي الإيطالي.

وبحسب التقرير، يرى ليفربول في باستوني خيارًا مناسبًا لخلافة فيرجيل فان دايك مستقبلاً، بينما يعتقد أرسنال أن اللاعب يتماشى مع أسلوب المدرب ميكيل أرتيتا. كما سبق أن ارتبط اسم برشلونة بالمدافع البالغ 26 عامًا، الذي نال إشادة علنية من باو كوبارسي.

ويمتد عقد باستوني مع إنتر حتى يونيو 2028، مع توجه النادي الإيطالي لتمديده حتى 2030 لضمان استمراره. ويُعد اللاعب من الركائز الأساسية في تشكيلة الفريق، حيث شارك في 33 مباراة هذا الموسم، سجل خلالها هدفين وصنع ستة.

دوليًا، خاض باستوني 41 مباراة مع منتخب إيطاليا، سجل خلالها ثلاثة أهداف، وكان ضمن التشكيلة المتوجة بلقب يورو 2020، ما يعزز من قيمته في سوق الانتقالات.

هلال وظلال

هل الفرح خيانة؟

عبد المنعم هلال

ـ في كل مرة أكتب فيها عن مباراة، أو أستعيد ذكرى فنية جميلة، يأتيني من يقول لي: (يا أخي الناس في شنو وإنت في شنو؟ البلد مولعة، والمواطن مشرّد، والحرب أكلت الأخضر واليابس، تقوم تكتب عن الرياضة والفن؟)

وأنا أتفهم هذا العتب، بل أحترمه، لكن دعوني أسأل بهدوء:

هل المطلوب منا أن نطفئ كل شموع الحياة لأن الظلام كثيف؟

ـ الرياضة ليست ترفًا، بل متنفس وطن. وفي زمن الأزمات لا يعيش الإنسان على الأخبار الثقيلة وحدها؛ الناس تحتاج إلى فسحة، إلى لحظة تنفس، إلى هدف يسعدها ولو لدقائق.

ـ الطفل الذي يلعب الكرة في حوش المدرسة لا يخون وطنه، بل يتمسك بالحياة. والمشجع الذي يفرح لهدف لا يتجاهل المأساة، بل يقاومها بطريقته. الرياضة توحد حين تتفرق السياسة، وتجمع حين تشتت الحرب، وتخلق مساحة نقية يتساوى فيها الجميع تحت راية فريق أو حلم.

ـ الفن ذاكرة الشعوب وضميرها. وحين نستمع إلى أغنية للراحل مصطفى سيد أحمد، هل نهرب من الواقع؟

أم نستعيد وجدانًا سودانيًا خالصًا ظل يقاوم القبح بالجمال؟

ومثلًا، عندما نستمع إلى أغنية (والله بيناتنا المسافة) لا تبقى المسافات كما هي؛ تتلاشى مسافات الحزن، وتنكمش جغرافيا الفراق، وتقترب خطى الحب والشوق من بعضها البعض.

ـ الفن في أزمنة الشدة ليس ترفًا، بل دواء. هو الذي يحفظ الروح من التصحر، ويمنع القسوة من أن تستوطن القلوب.

ـ هل نختزل الوطن في الحرب فقط؟ الوطن ليس بندقية وصوت مدفع فحسب؛ الوطن أيضًا ملعب ترابي في حي شعبي، وأغنية طمبور في مساء الخرطوم، وضحكة، وضجة، وهتاف في إستاد، وحلم طفل يرتدي فانيلة فريقه المفضل.

ـ إذا توقفنا عن الحديث عن الرياضة والفن فكأننا نقبل بأن الحرب انتصرت على تفاصيل حياتنا كلها، ونحن لا نريد لها هذا الانتصار.

ـ حين نكتب عن الروح الرياضية، أو ندعو إلى نبذ التعصب بين جماهير الهلال والمريخ، أليست هذه رسالة وطنية؟

ـ حين نذكّر الناس بأن الخلاف في المدرجات لا يفسد للود قضية، أليس ذلك مساهمة في تخفيف الاحتقان؟

ـ الفرح ليس خيانة. والمواطن الذي فقد بيته أو استقراره، أليس من حقه أن يفرح بهدف؟ وأن يبتسم لصورة قديمة؟ وأن يطرب لأغنية تعيده إلى زمن أجمل، وإلى ذكرى حبه الأول؟

ـ حين نناكف جماعة وصيفنا الدائم ونشاكسهم بشيء من الدعابة المحببة، فذلك من طقوس الفرح الجميل في عالم الكرة، وهي مناكفات بطعم الضحكة.

ـ الفرح ليس خيانة للألم، بل هو مقاومة له. وفي زمن الحرب نحن لا نحتاج فقط لمن يصف الجراح، بل نحتاج أيضًا لمن يحرس ما تبقى من بهجة.

ـ لهذا نكتب عن الرياضة، ولهذا نكتب عن الفن؛ لأن الوطن، حتى وهو جريح، يستحق أن نتشبث بكل ما يجعله حيًا في قلوبنا.

ـ فلنمسك بطرف الخيط المضيء في هذا الليل الطويل.

لنسمح لقلوبنا أن تفرح دون شعور بالذنب، وأن تبتسم دون خوف من الاتهام.

ـ التفاؤل ليس إنكارًا للواقع، بل إيمان بأن الغد يمكن أن يكون أجمل.

ـ دعونا نحيي في بيوتنا صوت الضحكة، وفي شوارعنا صدى الأغنية، وفي ملاعبنا نشوة الهدف؛ فالوطن الذي يعرف الفرح لا يموت، والوطن الذي يحافظ على بهجته مهما تكاثفت عليه الغيوم لا بد أن يرى الشمس من جديد.

ـ لنكتب للحياة، وننحاز للأمل، ونزرع الفرح حيثما استطعنا؛ فربما كانت ابتسامة صغيرة اليوم بداية وطن معافى غدًا.

استدامة

الشفافية في الأندية: حق للجمهور أم عبء إداري؟

الجيلي إبراهيم بلوله البشير

حين يخسر النادي ماليًا، لا يعرف أحد الرقم ولا جذور الأزمة.

وهنا يبدأ السؤال: هل الشفافية المالية في الأندية حق أصيل للجمهور والمجتمع... أم عبء إداري يُفضّل تأجيله؟

في كرة القدم السودانية، تُناقش التعاقدات، وتُحلل الصفقات، وتُثار الشائعات حول الديون والرواتب، لكن القوائم المالية الرسمية نادرًا ما تكون متاحة بصورة واضحة ومنتظمة. النتيجة؟ فراغ معلوماتي يُملأ بالتكهنات والتساؤلات.

الشفافية ليست ترفًا تنظيميًا، بل أساس ثقة.

حين تُنشر الأرقام بوضوح، يُعرف حجم الالتزامات، وتُفهم حدود الإنفاق، ويصبح النقاش موضوعيًا لا عاطفيًا.

في أي مؤسسة محترفة، تُعد القوائم المالية:

- أداة مساءلة
- ووسيلة طمأنة للمستثمر ولغيره
- ورسالة التزام للجمهور

أما حين تبقى الأرقام خلف الأبواب المغلقة، فإن الشائعات تتحول إلى مصدر المعرفة البديل.

الشفافية لا تعني كشف أسرار تنافسية، بل تعني إعلان الحقائق الأساسية التالية:

ما حجم الإيرادات؟
ما حجم المصروفات؟
ما الالتزامات القائمة؟
وما الخطة لمعالجتها؟

في بيئة تعاني من محدودية الموارد، تصبح الشفافية أكثر إلحاحًا، لا أقل. فكل جنيه يُنفق يجب أن يكون معلوم المسار، وكل التزام يجب أن يكون قابلًا للتتبع.

الاستثمار لا يهرب من الأرقام، بل يهرب من الغموض.

نهضة الكرة السودانية لن تُبنى فقط على تطوير الملعب، بل على تطوير ثقافة الشفافية والإفصاح.

فالجمهور يريد من يحمي مستقبل النادي.

وفي الحلقة القادمة سنناقش:

الديون تبدأ بصفقة... وتنتهي بأزمة

خبير حوكمة واستدامة القيمة في القطاع الرياضي

«الرفيق قبل الطريق»

داليا الأسد

يُعد هذا المثل من أشهر الأمثال السودانية التي تحث على الاحتراس في الصحبة واختيار الصديق، ويشدد على ضرورة التريث وانتقاء الصاحب الصالح والآمن قبل البدء في خوض أي تجربة أو مشوار (الطريق). فالصديق السيئ قد يضرك في مسيرتك، بينما الصديق الوفي يساندك ويشد أزرك.

ويُضرب هذا المثل لتعزيز قيم الاحترام والتحفظ، ووضع حدود اجتماعية فاصلة؛ فكن متحضرًا مع الجميع، واجتماعيًا مع الكثيرين، ومقرّبًا للقليلين، وصديقًا لفرد واحد، ولا تكن عدوًا لأحد. وهذا يدعو إلى التوازن في العلاقات الاجتماعية، والتهذيب مع الجميع، والاحتفاظ بالصداقة العميقة لعدد قليل جدًا، وتجنب اتخاذ أعداء. وتعكس المقولة مبدأ «الاتزان في التعامل» لتحقيق السلام الداخلي وتفادي الصراعات.

فلا بد من الاحترام والتهذيب العام لكل الناس، وأن يكون التواصل الإيجابي مع المحيط الاجتماعي القويم، وأن نتقن اختياراتنا ضمن دائرة صغيرة من الأصدقاء والمقرّبين، ونثق بهم، وفي الوقت نفسه لا نمنح الثقة المطلقة، وألا نكون أعداءً لأحد، تجنبًا للعداوات والبغضاء.

ومن ذلك نسرد وجوب الاحتراس؛ إذ لا يعني سوء الظن، بل هو «الحذر المحمود» الذي يوازن بين المودة وحفظ النفس من الزلات. ويقتضي الأمر اختيار الصديق الصالح، وكتمان الأسرار التي يُخشى إفشاؤها، والصفح عن هفوات الغفلة، مع الاحتراس من الرفيق المتهاون أو الذي يظهر منه انصراف عن الصداقة، تجنبًا للأذى أو الغدر. ومن هنا ألخص أركانًا للاحتراس في الصحبة:

ـ أولًا: التجربة قبل الثقة؛ فينبغي تجربة الصديق ومعرفة طباعه وأخلاقه قبل إيداعه الأسرار أو الركون إليه بالكلية.

ثانيًا: كتمان الأسرار؛ فضرورة حفظ الأسرار التي قد يسبب إفشاؤها ضررًا أمرٌ مهم، مع تجنب مشاركة كل شيء، فالعاقل لا يأمن كل الأمان.

ثالثًا: التغاضي بوعي؛ أي الصفح عن الهفوات الناتجة عن غفلة أو خطأ، مع الاحتراس من تلك التي تصدر عن «زهد في الصداقة» أو تعمد للإساءة.

رابعًا: التوازن في المعاملة؛ وهو اتباع منهج الحكمة في العتاب والتقارب، بحيث لا يؤدي التبسط المفرط إلى زوال الهيبة أو التعرض للمزالق.

خامسًا: اختيار الرفقة؛ فصحبة الأخيار تورث الخير، بينما صحبة الأشرار تورث الندامة. فالاختلاط بالصالحين يُصلح، والحذر واجب من «الصديق المسموم".

فالاحتراس لا ينافي حسن الخلق أو إظهار البشر، بل هو أسلوب العقلاء في إدارة العلاقات الإنسانية لضمان ديمومتها وسلامة أطرافها.

شهادة حق

حافظ خوجلي

استقرار المريخ من استقرار الإدارة

كنت أود المواصلة في حديث الذكريات الرياضية على نحو ما تعودت خلال هذا الشهر الكريم، ولكن لفت نظري العديد من الآراء في القروبات المريخية حول التمديد للجنة التسيير، وفيها تعددت الاتجاهات: إحلال وإبدال على طريقة «ما يطلبه المستمعون». رأي يريد حذف فلان من قائمة اللجنة، وآخر يرشح علان للإضافة، في وقت لم يشمل الحديث الجهود التي بذلتها اللجنة وما حققته من إنجاز في الملفات، وحالها مثل حال من يصارع وحيدًا دون مساعدة؛ لأننا شاطرون وفالحون جدًا في الانتقاد، حتى أصبحنا لا نرى جميلًا في المريخ.

الواقع الذي يعيشه المريخ منذ سنوات طويلة، وعلينا الاعتراف به، هو أننا نفتقد الكوادر الإدارية التي تمتلك شجاعة التقدم لتحمل المسؤولية، مما أفرز فراغات أضحى فيها المريخ يبحث عمّن كان موجودًا بداخله يوم أن كان صف الكيان طويلًا في مجال العمل الإداري، والآن اختلف الحال.

لجنة التسيير، مشكورة، قبلت التحدي لمواجهة منصرفات اسم كيان واحد أصبح له اسمان: واحد بالداخل والآخر بالخارج، وقِس على ذلك ما يتبع من صرف بالدولار والجنيه السوداني، الذي هو الآخر له وجهان: واحد بالخرطوم والثاني ببورتسودان. فهل طالبت اللجنة بالدعم؟ أم هي نظرة حادة في الظلام؟ وفي النهاية ينال من تقدموا لخدمة الكيان جزاء سنمار.

لمصلحة المريخ أن يُترك ما يسمى بلجنة الانتخابات أمر الإحلال والإبدال لرئيس اللجنة، يختار من يساعده في تحمل المسؤولية بدلًا من تحديد أسماء وفرضها دون عطاء. وبصراحة، المرحلة تحتاج إلى داعمين؛ لأن استقرار العمل الإداري ينعكس إيجابًا على المريخ بأكمله.

امنحوا رئيس اللجنة كافة الصلاحيات في تقديم قائمة معاونيه، وعلى ما يسمى بلجنة الانتخابات أن تريح نفسها من فرض الوصايا ما دامت لا تملك دعمًا تقدمه، أو كما قال زعيم أمة المريخ ود الياس، له الرحمة والمغفرة: «المريخ خزينة وفريق كورة". فهل لجنة الانتخابات تملك المال، أم أن الحكاية كثرت كلام؟

شهادة أخيرة

لجنة التسيير ليست فوق الانتقاد الذي يُعدّل الاعوجاج.

تكليف المهام كل في اختصاصه حتى لا تحدث تداخلات والقفز فوق الاختصاصات.

استعينوا بأهل الخبرات بتوسيع ماعون العمل عبر اللجان المساعدة لتقليل الضغط الإداري على اللجنة.

أتمنى أن تقدم لجنة التسيير كشف حساب لما صُرف حتى يقف الجميع على حجم جمرة النار في يد اللجنة.

خزينة النادي، بالطبع، خاوية، تشكو من عدم الداخل إليها والخارج منها.

همس الهتاف

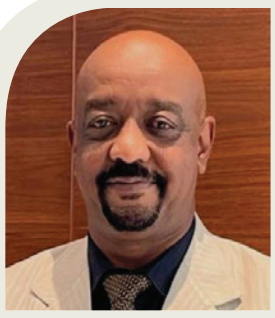

الواثق عبدالرحمن

تراجع مستوى الأزرق... بهدوء ورزانة

أن يُهزم فريق في كرة القدم أو يتعادل، فهذا شيء طبيعي في مضمار اللعبة؛ فهي وجوهها وحكمتها أن تُهزم تارات وتفوز تارات. ولولا مرارة طعم الهزيمة لما تذوّق الناس طعم الفرح، فهما وجهان لذات العملة.

وفي الآونة الأخيرة تراجع مستوى الأزرق، فحصد نقطة واحدة من ثلاث مواجهات في دوري كان هو المستأسد فيه على خصومه، والمتصدر براحة ويسر.

اللاعبون بشر، تمر بهم ظروف ويتأثرون بما حولهم من أحداث، ولسنا في حاجة إلى إعادة ما ذكرناه سابقًا من هشاشة التركيبة النفسية للاعب السوداني؛ فهو لاعب سريع التأثر، شديد الانفعال، ينقصه التوازن النفسي المطلوب في العديد من الأوقات.

بيد أن ما يحصل في أروقة الجهازين الإداري والفني، وما رشح من أخبار وتداعيات، ينذر بالشؤم ولا يبشر بالخير.

وما قام به الصحفي خالد عز الدين يكشف بجلاء حالة التجاذب والاستقطاب والمكايدة بين المدرب والإدارة، وهو أمر خطير ويحتاج إلى مدارسة وحلول عقلانية عاجلة.

بيد أني أعيب على الصحفي خالد عز الدين ما نشره على الوسائط الإلكترونية؛ فما نشره ضرره أكثر من نفعه. وحتى لو كان ما قام به من سرد معلوماتي أو تحليل خاص به صحيحًا، فإن التوقيت غير سليم، وهو تصرف ضرره أكثر من نفعه.

تحدث خالد عز الدين عن حالة (مناورة) و(حرب خفية) بين المدرب والإدارة ممثلة في شخص المهندس محمد العليقي (وسماه بالاسم)، وما ساقه خالد يفيد بوجود حالة (إضمار) من كل طرف للآخر، وهو أمر ينسف الاستقرار في أي مؤسسة.

الهلال بحاجة إلى الاستقرار أولًا، فدعونا بهدوء ورزانة، وبعيدًا عن التأثر اللحظي بنتائج المباريات، نحلل هذه الظواهر، ونرسل إلى الإدارة رسالة من جميع محبي الأزرق لمعالجة حالات الشد والجذب، وإعادة الاستقرار المفقود.

بعودة الاستقرار يعود الهلال إلى الفرح ونثر الجمال.

هتاف أخير:
بشارة خير

ترا اتلمينا والعوج الزمان مافي

غشتنا بشارة الافراح..	فيا احزانا بس....كافي
انحنا النيل..وشق الليل	صباح الخير..وعوافي
مسكنا الدنيا من ايدا..	ووافانا الدهر حافي..
حلم عشناهو بالاشواق	وطاب لينا الفرح صافي
بنحلم بي وطن تريان ..	ملان ثروات..ومتعافي
وطن مافيهو.. انة ليل	مخاوي العافية..متشافي
وطن مارق على الميعاد	مصافي الكون..ومتصافي
وطن.... كل السمر اخوان	يقالدوك.. والسلام دافي
وطن جنياتو متماسكين	قبيل قالوها... اسلافي
سعيد بي كوني سوداني	سعد ...ما حاشتو قوافي

... ترا اتلمينا..والعوج الزمان....مافي

....واثق...

نقطة سطر جديد

عباس الماحي

رموزٌ خلّدت كنوزًا

ليست الحضارة حكرًا على أمةٍ دون أخرى، ولا الإبداع وقفًا على زمنٍ بعينه؛ فالتاريخ الإنساني نهرٌ متصل تتعاقب على ضفتيه الأمم، وتُسهم كل أمة فيه بقدر ما تملك من علمٍ ورؤيةٍ وإرادة. وما ازدهرت حضارة إلا ثمرةً لتفاعل عقولٍ آمنت بالسؤال، وقلوبٍ آمنت بالرسالة، وبيئةٍ كرّمت الفكر وأهله.

قامت الحضارات الكبرى على ركيزتين: العلم الذي يكشف أسرار الكون، والكلمة التي تهذّب الوعي وتوجّه السلوك. والعلماء والأدباء لم يكونوا مجرد أبناء عصورهم، بل صانعيها؛ لم يكتفوا باستهلاك المعرفة، بل أنتجوها وأضافوا إليها، فصارت إنجازاتهم كنوزًا باقية لا يحدّها زمن.

في الطب والعلوم برز ابن النفيس مكتشف الـدورة الدموية الصغرى قبل أن يعرفها الغرب بقرون، والحسن بن الهيثم رائد المنهج التجريبي في البصريات، وأبو بكر الرازي وابن سينا اللذان خلّفا مؤلفات ظلت مراجع لقرون. هؤلاء أورثوا البشرية منهجًا في التفكير قوامه السؤال وروحه النقد وأداته التجربة.

وفي الرياضيات والفلك كتب محمد بن موسى الخوارزمي لغة الأرقـام، فاشتُق من اسمه مصطلح "Algorithm"، وأصبح أثره ممتدًا في علوم الحاسوب الحديثة. وأسهم عمر الخيام في تطوير المعادلات التكعيبية، بينما قدّم البتّاني وابن الشاطر نماذج فلكية دقيقة اعتمد عليها من جاء بعدهم. هكذا تحوّل الرقم إلى مفتاحٍ لفهم الكون.

أما في الأدب والفكر، فكان المتنبي صوت الكبرياء والطموح، وجدد أبو تمام المعنى والصورة، وجمع الجاحظ بين الأدب والعلم في أسلوب موسوعي. لم تكن نصوصهم زخرفًا لغويًا، بل بناءً للوعي وصياغةً للهوية.

وفي الهندسة والابتكار، صمّم الجزري آلات ميكانيكية متقدمة، وجسّد عباس بن فرناس حلم الطيران، بينما ازدهر بيت الحكمة ببغداد مركزًا للترجمة والتأليف ونقل العلوم وتطويرها. كما ازدهرت الزراعة والصناعة في الأندلس بفضل العلم بالري وتحسين المحاصيل وتبادل الخبرات.

وفي السودان الحديث استمر النور؛ فقد أعاد البروفيسور عبد الله الطيب قراءة التراث العربي قراءة علمية دقيقة، وخلّد اسمه بكتابه المرشد إلى فهم أشعار العرب وصناعتها، مجددًا في منهج دراسة اللغة بوصفها وعاء الهوية. وعبر الطيب صالح بالرواية السودانية إلى العالمية في موسم الهجرة إلى الشمال، طارحًا أسئلة الهوية وصراع الحضارات بلغة شاعرية عميقة. أما محمد مفتاح الفيتوري فجعل من الشعر صوتًا للتحرر والكرامة، جامعًا بين أفريقيا والعروبة في تجربة ملهمة.

من الخوارزمي إلى الطيب صالح، ومن ابن الهيثم إلى عبد الله الطيب، سلسلة ذهبية من العقول التي أثبتت أن الأمة التي تحترم العلم والكلمة قادرة على صناعة المجد. فالكنوز الحقيقية لا تُحفظ في خزائن، بل في العقول والكتب والقصائد والمناهج. الحضارة ليست ماضيًا يُروى، بل مسؤولية تُحمل.

وإذا كان الماضي قد قدّم الدليل، فإن الحاضر يضع أمامنا الأمانة: أن نعيد للعلم مكانته، وللكلمة قيمتها، وللعقل حريته. فالأمم لا تُقاس بثرواتها وحدها، بل بقدرتها على إنتاج المعرفة وصونها وتطويرها. والرموز التي خلّدت كنوزًا لم تكن أسماءً عابرة، بل بذورًا ما تزال تُثمر... وكل جيلٍ قادر على أن يضيف إلى هذا الإرث كنزه الخاص، إذا آمن بأن العلم رسالة، وأن الكلمة أمانة، وأن الحضارة عملٌ متواصل لا ينقطع.

أفق بعيد

سيف الدين خواجة

شيء لا يُصدَّق

أفهم الانقسام السياسي، وهو شرٌّ خطير، لكن أن يصل الأمر إلى انقسام رياضي بهذه الدرجة فذلك شيء لا يُصدَّق ولم نعهده في أجيالنا منذ الستينات والسبعينات. لا أذكر أنني دخلت مباراة دولية للمريخ وشجعت ضده. وبالأمس ذكر صديقي الدكتور الفاتح أنه يوم كأس مانديلا خرج إلى الشارع فوجد هلالاب يبكون من الفرح. هذا هو الوضع الطبيعي لنا كوطن ودولة، وهذا هو السقف الذي يجب أن نقف عنده: خط أحمر تجاه الآخرين مهما كانوا خصومًا في المنافسة.

فجعتني زيارة وفد من المريخ في رواندا إلى السفارة المغربية بحجة التعاون، وهو تعاون مبطن للأسف، مع أنه لا مناسبة ولا حاجة لذلك، خاصة في ظل هذه الظروف الاستثنائية. هل وصلنا إلى هذه الدرجة من فوضى الحرية التي ندعيها؟ لا سبب لذلك سوى مواجهة الهلال ونهضة بركان القادمة، وهي مواجهة باسم الوطن والدولة بلا أدنى شك. ما كنت أظن أننا سنصل يومًا إلى هذا الردي بثقافة هشة لا تعرف الخطوط الحمراء في حدود المنافسة. والأسوأ من ذلك أن بعض جماهير المريخ تكرمت بالاتصال بفريق نهضة بركان لدعمه، وتعده بأنها ستشجعه.

وجاء الرد من نهضة بركان صادمًا، يحمل رسائل عدة لو كان قومي يعلمون. قالوا لهم: "لدينا مشجعون كثر ولا نحتاج لكم، وفريقنا غني عن ذلك". أول رسالة: ابقوا مع فريق وطنكم. وثانية: أي ناس هؤلاء الذين يبيعون وطنهم؟ وثالثة: إلى هذه الدرجة يكره بعضنا بعضًا؟ ورابعة: سخرية واضحة مما تفعلونه بوطنكم ودولتكم. هكذا تفوق نهضة بركان علينا خارج الملعب بأخلاقه العالية ووطنيته، وقوة أثر الدولة في التربية. لذلك المغرب اليوم من أفضل الدول كرويًا بعدة أجيال، لنظافة الفكر واستقامة الأفراد والتربية الوطنية.

لا أتحدث عن حالة مثالية؛ فبلاد العالم كلها فيها تنافس بين الأندية، بل خصومات تاريخية، لكن سقفها الأحمر عدم تجاوز الوطن والدولة. أقرب مثال مصر؛ الأهلي والزمالك بينهما تنافس شديد، لكن هل شاهدتم يومًا في مباراة إفريقية أحدهما يشجع خصم الآخر؟ السبب بسيط: هذه مصر، الوطن والدولة. وأذكر ما قاله شوبير عام 1987 مستغربًا: "وجدنا من يشجعنا في السودان". وكذلك عندما وصل الزمالك نهائيًا إفريقيًا في عهد كابرال، وسُئل مصطفى يونس بحكم أهلاويته: هل تشجع الزمالك؟ فجاء رده حاسمًا: "نعم أشجع الزمالك... دي مصر".

وصل بيراميدز نهائي إفريقيا، ومعلوم أن جماهيره قليلة لحداثة تاريخه، ومع ذلك دخل المباراة جمهور بالآلاف ولسان حالهم: هذه مصر. تُرى لو كان في السودان فريق مثل بري أو الأهلي أو النيل في النهائي، كم سيكون الحضور؟ غالبًا سيكون باهتًا لغياب الانتماء للوطن والدولة، بل ربما شجع بعضهم الخصم كما يحدث منذ الثمانينات. أي محنة انقسام نعيشها ونحن نضحك العالم علينا فيمد لسانه ساخرًا؟

ولا أنسى كيف وعد أحد المسؤولين الأهلي بإقصاء الهلال فإذا به يتلقى الهزيمة ذهابًا وإيابًا. هكذا نحن بغياب عقلنا القومي وحضور عقلنا الرعوي، بثقافة هشة لا تقوم على أسس متينة، نبيع وطننا بسذاجة يضحك بها العالم علينا. إذا كان بعض حملة الأقلام يفتخرون بجمع الجهود لإقصاء فريق وطني، فماذا ننتظر من وطن كهذا وجبهته الداخلية متصدعة؟

نحن في محنة حقيقية تحتاج إلى علاج ناجع وآليات رادعة حتى تستقيم الأمور. ما وصلنا إليه نتيجة هشاشتنا الثقافية وفكرنا الرعوي الذي لا يعرف معنى الوطن والدولة. ولن يعود الوطن إلا بعقل جمعي قومي يقول: هذا السودان، كما يقول غيرنا: هذه مصر أو المغرب أو تونس.

فقط اخجلوا يا هلاريخ من هذا الانقسام، واجعلوا لاختلافكم سقفًا اسمه الوطن والدولة.

الوجع الخفي

دكتورة أميمة عثمان

عشرة أيام... عمرٌ لا ينقضي

عشرة الأيام ما بصح تنساها
كأنو ما حبيتك وكأنو ما عشناها
وضمانا أحلى غرام
ليه فجأة دون أسباب من غير عتاب أو لوم
اخترت غيري صحاب وأصبحت قاسي ظلوم

تنساب كلمات أغنية عشرة الأيام كأنها ليست مجرد لحنٍ عابر، بل طقسُ استدعاءٍ كاملٍ للذاكرة. ليست الأغنية هنا حدثًا سمعيًّا، بل تجربة وجودية؛ لحظةٌ يتقاطع فيها الماضي بالحاضر، ويصير الصوت معبرًا سريًّا بين ما كان وما لم ينطفئ بعد.

هذه الكلمات لا تستعيد قصة حب فحسب، بل تعيد تشكيل سؤال الفقد في أعمق صوره: كيف يمكن لعشرة أيام أن تتكثّف حتى تصير عمرًا كاملًا؟ وكيف لعمرٍ كاملٍ أن يتلاشى فجأة كأنه لم يكن؟

هنا تكمن المفارقة الوجودية؛ فالزمن في الحب لا يُقاس بالعدد، بل بالأثر، والذكرى لا تُحفظ بالتاريخ، بل بدرجة الألم الذي تصونه في القلب.

في المقطع: «ليه فجأة دون أسباب من غير عتاب أو لوم»

يتجلّى العبث في أنقى صوره. الفقد الذي لا يُبرَّر، والرحيل الذي لا يسبقه صراع، يترك الإنسان عاريًا من الحجة، مسلوب القدرة على الفهم. كأن الراحل لا يكتفي بالغياب، بل يصادر المعنى أيضًا. وهنا يبدأ الوجع الفلسفي: نحن لا نتألم لأنهم ذهبوا، بل لأنهم أخذوا معهم تفسير الذهاب.

الذاكرة في هذا النص ليست أرشيفًا محايدًا؛ إنها كائن حيّ:

«لم يُبلِها الزمن ولم يُبلِّلها الحنين»

فالزمن — الذي يفترض أن يكون مطر النسيان — يعجز أحيانًا عن محو النقوش الأولى، وكأن بعض اللحظات خُلقت خارج منطق التآكل. إنها أزاميل داخلية تنحت الوجدان كلما مرّت ريح الذكرى.

بين «حالك أسود النسيان» و«فاقع أصفر الألم» يقف الإنسان معلّقًا في برزخ الشعور؛ لا هو قادر على النسيان فيرتاح، ولا هو يحتمل الذكرى فينجو. وهنا تتجلّى الطبيعة المزدوجة للشجن: إنه يغرّبنا ويقرّبنا في آنٍ واحد؛ يغرّبنا عن الحاضر، ويقرّبنا من أنفسنا الأولى — تلك التي أحبّت بلا حساب.

أما السؤال الأخير: «فهل للراحلين إيابٌ أو للماكثين ذهابُ؟»

فهو ليس سؤالًا عن عودة الأجساد، بل عن تحوّل الأرواح.

قد لا يعود الراحلون بأسمائهم وملامحهم، لكنهم يقيمون فينا بصيغٍ أخرى؛ يصبحون زاوية نظر، أو حساسية زائدة، أو خوفًا من تكرار الفقد.

وكذلك الماكثون لا يظلون كما هم؛ نحن أيضًا نرحل، لكن من الداخل. نغادر نسخنا القديمة بصمت، ونترك خلفنا بقايا أشخاصٍ كنّا نظنهم أبديين.

هذه الأغنية ليست بكاءً على حب مضى، بل تأملٌ في هشاشة المعنى، وفي قدرة الصوت على بعث ما نظنّه مات. إنها تذكيرٌ بأن بعض العشرات لا تنقضي، لأنها لم تكن زمنًا... بل كانت هوية.

طق خاااص

خالد ماسا

ريجيكامب.. كلاكيت «تاني مرة»

ونظرتنا إلى تواجد المدرب الروماني أورليان ريجيكامب في مدرجات الاستاد الذي استضاف اللقاء الأخير بين الوداد البيضاوي ونهضة بركان، منافس الهلال في المرحلة المقبلة من بطولة الأبطال، تقول إن المجلس الهلالي، ممثلًا في قطاعه الرياضي، لم يترك أي تفاصيل صغيرة أو كبيرة تستحق الاهتمام إلا وأولاها عظيم اهتمامه، ووضع كافة إمكانياته تحت تصرف الروماني ليكون فريقه في كامل الجاهزية للقاء الذهاب الأول في المغرب، وبذلك يكون قد عدّاه «العيب». ولا أعتقد أن هنالك مدربًا من بين مدربي الأندية الثمانية الكبار التي تنافس على لقب هذا العام قد وجد الأجواء الإدارية الداعمة كالتي وفرتها إدارة الهلال لريجيكامب، في ظل ظروف بالغة التعقيد يعلمها الجميع، ويعلمون المعالجات باهظة التكاليف التي تحملتها إدارة الهلال حتى لا تكون هنالك أي «حجة» يتحجج بها الجهاز الفني، وتكون مسؤولية الإدارة.

وحسنًا فعل القطاع الرياضي بجلوسه مع ريجيكامب عقب تصريحاته غير المسؤولة، والتي تنطوي على عدم احترام لمجلس الإدارة أولًا، مع تقديم الشروحات اللازمة بأوضاع الهلال ومشاركته في الدوري الرواندي، وإشهار بطاقة «هيبة» القرار الإداري في وجهه، والتوجيه بالالتزام بالعمل الفني والابتعاد عن التصريحات، لأن التركيز هو المطلوب في هذه المرحلة.

ريجيكامب وجد الدعم من المجلس، والهلال يخسر نهائي سيكافا أمام نادٍ مغمور بعد أن كان اللقب قاب قوسين أو أدنى من دولاب نادي الهلال، وتحمل المجلس ثقل الانتقاد والهيجان الإعلامي والجماهيري، ورفعت كل المكونات الهلالية تحايا التقدير للروماني عندما أحسن الفعل الفني، وتفوق على أحد أكبر الأندية الإفريقية، وتصدر مجموعته، وقالت: «أحسنت".

انتقاد ريجيكامب بسبب نتيجة لقاء القمة وخسارة النقاط في مواجهات الدوري الرواندي الأخيرة بالضرورة ليس في اتجاه الدعوة لإقالته من تدريب الهلال؛ فما من «عاقل» يتبنى هذه الدعوة في هذا التوقيت وبهذه الأسباب التي نرى بأنها لا ترقى إلى حدود إعادة النظر في تعاقد الهلال مع ريجيكامب، ولكنها جزء أصيل من مسؤوليات السلطة الرابعة ودورها بطبيعته الرقابية في الوقوف عند الأخطاء وتصحيح السلوك الإداري. وطالما أن المشاركة في الـدوري الرواندي هي مشاركة سقفها الإعداد، فالخسارة فيها عبارة عن «حصة» في جدول المشاركة يتعلم منها المدرب تصحيح الأخطاء، ولا يتجاوز فيها الحدود المرسومة له كجزء من الإطار الفني للهلال.

المطلوب، حقيقةً ولفائدة الهلال، ليس «التبرير» والتغافل عن الأخطاء وادعاء المثالية، بل ضرورة مواجهتها والوقوف عندها ومواجهة المسؤول عنها بغرض التحسين. وفي سبيل تحقيق الطموح الهلالي، لا يوجد كبير، ولا يوجد من يملك شهادة إعفاء من النقد، وهذه هي طبيعة العمل الجماعي.. الفرد في خدمة المجموعة.

هذا، ولكل ما ذُكر أعلاه، نحن أمام حقيقة أن «كلاكيت" الدوري الرواندي في فواصل خسارة النقاط والأداء في المباريات الأخيرة يقول بضرورة إجلاس الروماني على الكرسي الساخن، لأنه لم يُدر هذه المباريات بالطريقة التي تجعلنا مطمئنين لوضعية الهلال في مواجهته المرتقبة أمام نهضة بركان.

الروماني، وفي ذروة الاهتمام الهلالي بمطلوبات المرحلة القادمة في البطولة الإفريقية، يضع تركيزه في «سفاسف» الأمور، ويتبرع بجزء من اهتمامه بإبعاد مساعد المدرب الوطني خالد بخيت، والتطاول على مهام إدارية بحتة ذات علاقة باستمرار الهلال من عدمه في الدوري الرواندي بسبب البرمجة، فقط لأن حضرته قد تعود على طريقة «شُبيك لبيك".

على الروماني أن يقعد في «علبه»، وأن يفهم بأننا في الهلال لسنا «مخلوعين» بوصول الهلال إلى ربع النهائي الإفريقي، وما من شيء جديد علينا في ذلك، ومتى ما مشى على «العجين» الفني دون «لخبطة»، سيجد الدعم المطلوب من كل مكونات الهلال، وفي مقدمتها الإعلام، أما تلك «العجرفة» التي طردته في تجاربه السابقة فليس لها مكان في الهلال.

الآن عليه أن يترك ما حدث في مباريات الدوري الرواندي خلفه، وأن يركز على ما دونه من ملاحظات حسب مشاهدته للقاء الوداد ونهضة بركان، وننتظر منه كتابة «مانشيت" العبور من مباراة الذهاب في المغرب.

يوميات

محمد فرح عبد الكريم

الذكرى الـ19 لزعيم أمة الهلال الطيب عبد الله

تمر علينا الذكرى الـ19 لرحيل زعيم أمة الهلال، الرجل الشامخ الراحل الطيب عبد الله، الذي توفي في فبراير عام 2007م.

الاسم الكامل: الطيب عبد الله محمد علي، من مواليد عام 1929م بمدينة الدويم، وقد تزامن مولده مع تأسيس نادي الهلال، فكان أحد أهرامات الرياضة في بلادنا.

درس المرحلة الأولية ببخت الرضا بالدويم، والوسطى بالمدرسة الريفية، ثم حنتوب الثانوية من 1946م إلى 1950م، وكان مديرها المستر براون. وأثناء دراسته برزت موهبته في التمثيل، فاشترك مع الفرقة المسرحية التي قدمت «تاجوج»، والتي أشرف عليها وأخرجها البروفيسور عبد الله الطيب والأستاذ عبد الرحمن علي طه.

ومن أبرز الذين عاصرهم بمدرسة حنتوب: الرئيس جعفر نميري، والدكتور حسن الترابي، والأستاذ محمد إبراهيم نقد.

التحق بجامعة الخرطوم في الفترة من 1950م إلى 1954م، ثم واصل دراساته العليا بجامعة الخرطوم وجامعة برمنغهام بإنجلترا من 1958م إلى 1960م.

عمل ضابطًا إداريًا بوزارة الحكومات المحلية التي أُنشئت عام 1954م، ثم انتدب لوزارة الداخلية، وشغل منصب مساعد وزير الداخلية لشؤون الجنوب، ثم وكيلًا للوزارة.

عشق كرة القدم منذ صغره، وأسهم في تأسيس ناديي الشباب والأشبال بالدويم. ولعب حارسًا لمرمى فريق النيل العاصمي أثناء دراسته الجامعية، ثم لعب لفرق أخرى. وبعد اعتزاله، انضم إداريًا لنادي الهلال، وتدرج في المناصب حتى أصبح رئيسًا بإجماع الجمعية العمومية في سبتمبر 1977م، وأعيد انتخابه في أعوام لاحقة.

كان إداريًا صارمًا، دافع عن أهلية الرياضة، واتخذ قرارات حاسمة ظلت راسخة في ذاكرة الهلاليين. كما قاد الهلال إلى نهائي أفريقيا عام 1987م، واقترب من اللقب لولا واقعة الحكم «لاراش» الشهيرة.

سيبقى الطيب عبد الله مفخرة في العمل العام والرياضة، ومسجلًا بحروف من نور في تاريخ الهلال والبلاد.

رحم الله الطيب عبد الله، رمزًا خالدًا في ذاكرة الوطن.

الفنان وليد السر قدم فواصل من المدائح النبوية

إفطار الجالية السودانية في مانشستر... حلو المذاق ومرّ الغربة

مانشستر ـ محمد مامون يوسف بدر

نظمت الجالية السودانية بمدينة مانشستر البريطانية إفطارًا رمضانيًا جماعيًا الاثنين، وسط حضور لافت من أبناء الجالية بمختلف فئاتهم العمرية، في أمسية اتسمت بالألفة والروحانية.

واستهل أعضاء المكتب التنفيذي للجالية البرنامج بكلمة ترحيبية، رحّبوا فيها بالحضور، مؤكدين أهمية مثل هذه اللقاءات في تقوية الروابط الاجتماعية وتعزيز روح التضامن بين أبناء الجالية في المهجر، خاصة خلال شهر رمضان المبارك.

وشهدت مائدة الإفطار حضورًا مميزًا للمأكولات السودانية التقليدية، حيث تصدرت "العصيدة" المشهد، إلى جانب أطباق شعبية متنوعة أعدّتها الأسر السودانية. كما كان لمشروب "الحلو مر" حضور خاص، باعتباره أحد أبرز رموز المائدة الرمضانية السودانية.

ولم تقتصر الفعالية على الإفطار، بل تواصلت ببرنامج روحي تضمن فقرة مدائح نبوية، أُقيمت في أجواء إيمانية مميزة. وقدّم الفنان وليد السر عددًا من المدائح التي لاقت تفاعلًا كبيرًا من الحضور، وسط أجواء من الذكر والصلاة على النبي ﷺ.

واختُتمت الأمسية بتمنيات الحضور بأن يعمّ الأمن والاستقرار السودان، وأن تتواصل مثل هذه الفعاليات التي تعزز التواصل والتكافل بين أبناء الجالية في المهجر.

«مجلس منوفلي» يستضيف إفطار الجالية السودانية في ألمانيا

ماينز ـ مصعب الفكي

استضاف مجلس حسن منوفلي في مدينة ماينز بألمانيا إفطار الجالية السودانية، وسط حضور مميز من أبناء الجالية.

وكانت مائدة الإفطار عامرة بالأكلات السودانية المميزة التي أعدّتها الأسر السودانية، وسادت أجواء من المودة والمحبة بين الحضور، معبّرين عن ترابطهم وتضامنهم في الغربة.

حضر الإفطار حسن منوفلي، سلطان خليل، ياسر الأمريكي، صديق سنتر، الدكتور محمد نورين، الدكتور محمد الفاتح، الدكتور محمد أزهـري، المهندس عادل الأمين، هيثم رملي، جعفر رملي، راجي محمد، ياسين راجي محمد، محمد بشير، وإيهاب حبيب.

وعقب الإفطار تابع الحضور، عبر الشاشة العملاقة بالمجلس، مباراة بايرن ميونخ وبروسيا دورتموند في الدوري الألماني لكرة القدم، والتي انتهت بفوز الأول بثلاثة أهداف مقابل هدفين.

وكان الإفطار مناسبة طيبة لتعزيز العلاقات بين أبناء الجالية السودانية المقيمين في ألمانيا، وترسيخ روح العمل الجماعي بين أبناء الوطن الواحد. وتمنى الحضور أن يعم الأمن والأمان ربوع السودان، وأن يحفظ الله البلاد والعباد من شرور الأعداء.

وفد الرابطة الرياضية في قطر يزور الكابتن حمدان حمد

الدوحة - آكشن سبورت

قام وفد من الرابطة الرياضية للسودانيين بدولة قطر، وسفراء «تمرين الجمعة»، بزيارة أخوية إلى الكابتن والمدرب القدير حمدان حمد، للاطمئنان على صحته عقب الوعكة الصحية التي ألمّت به مؤخرًا، في لفتة عكست روح الوفاء والتقدير لمسيرته الحافلة بالعطاء.

ومثّل وفد الرابطة كلٌّ من هاشم الإدريسي، رئيس الرابطة، وحاتم التاج، نائب الأمين العام، إلى جانب مشاركة عدد من نجوم الرياضة من سفراء «تمرين الجمعة»، وهم: عادل سالم، محمد الطيب أشول، خضر بلاش، وسيف كومي.

وأشاد الوفد خلال الزيارة بالمكانة الكبيرة التي يحظى بها الكابتن حمدان حمد في الوسطين الرياضي والإنساني، بوصفه مدربًا خبيرًا نال أعلى الشهادات، وشهد له الجميع بحسن الخلق وروح التعاون والمبادرة، ومساهماته الممتدة مع الأفراد والمؤسسات والمنتخبات. كما نوّهوا بوقفته الكبيرة مع مختلف المراحل والفئات في المنتخب السوداني، وما قدّمه من دعمٍ وتفانٍ عبر سنوات طويلة من العمل المهني المسؤول.

من جانبها، عبّرت أسرة الكابتن حمدان حمد عن شكرها وامتنانها لهذه الزيارة الكريمة التي أسعدت الكابتن حمدان، مثمّنين هذه المبادرة التي تعكس أصالة الأسرة الرياضية، ومؤكدين أن مثل هذه اللفتات تعزّز التماسك وتجدّد معاني الوفاء بين أهل الرياضة.

انطلاق دورة شهداء الكرامة للكرة الطائرة بأبو فروع

متابعة: وليد العشي

افتُتحت مساء السبت ، بملعب نادي الوحدة أبو فروع، فعاليات دورة شهداء الكرامة للكرة الطائرة، التي ينظمها اتحاد الكرة الطائرة بمحلية الحصاحيصا بالتضامن مع شباب الوحدة أبو فروع، بمشاركة ستة منتخبات، وتُقام المنافسات بنظام الدورة الواحدة.

وجاء حفل الافتتاح وسط حضور جماهيري كبير، ضم ممثلين للأندية الرياضية، والأجهزة الأمنية، وعددًا من رموز الحركة الرياضية بمحلية الحصاحيصا، في أجواء عكست الاهتمام الكبير بالمناشط الرياضية خلال شهر رمضان المبارك.

وفي المباراة الأولى، تمكن منتخب الجنيد من الفوز على منتخب ود سلفاب بنتيجة (0/2)، فيما حقق منتخب أبو فروع الفوز على منتخب الصداقة بالنتيجة ذاتها (0/2) في المباراة الثانية.

وتتواصل مباريات الدورة يوميًا بملعب نادي الوحدة عقب صلاة التراويح، وسط توقعات بمنافسة قوية بين الفرق المشاركة.

وفي ختام اليوم الافتتاحي، وجّه المنظمون تحية شكر وتقدير لأسرة نادي الوحدة أبو فروع على النشاط الملحوظ والحراك الرياضي المميز خلال الشهر الكريم، والذي شهد تنظيم عدد من الفعاليات والأنشطة الرياضية. كما خُصّت اللجنة المنظمة، بقيادة الزميل الإعلامي معتز الشايقي، بإشادة خاصة على جهودها في إخـراج الـدورة بالصورة المشرفة.

الرشيد بدوي عبيد بعيون زملاء المهنة ورفقاء الدرب

مدرسة لاتتكرر.. وصوتٌ تجاوز الميكروفون

قلّ أن يحظى اسمٌ في الوسط الرياضي والإعلامي بإجماعٍ صادقٍ كما يحظى به الرشيد بدوي عبيد. فكلما ذُكر اسمه، حضرت المحبة قبل الكلمات، وتقدمت الشهادة قبل الوصف، واجتمعت الأصوات على أنه مدرسة متفردة وقامة وطنية سامقة. على امتداد عقود من العطاء في التعليق الرياضي والصحافة والتحليل والإدارة والتدريب، لم يكن الرشيد مجرد معلق يواكب الحدث، بل كان صوتاً يصنعه، وعيناً تقرأ تفاصيله، وروحاً تنقل للمستمع إحساس الملعب بكل ما فيه من نبض وانفعال.

لم تتوقف مسيرته عند حدود الميكروفون، بل امتدت إلى الصحافة المقروءة والعمل الإداري، وأسهمت في صناعة أجيال من الإعلاميين الذين نهلوا من خبرته وتواضعه قبل علمه. وفي هذه المساحة، يتحدث زملاؤه وتلاميذه ومحبّوه، لا لإطلاق عبارات ثناء عابرة، بل لتوثيق شهادة وفاء لرجل ظل عطاؤه ممتداً، وصبره على الألم عنواناً، ومحبة الناس له رأس ماله الحقيقي.

أمجد مصطفى أمين
آكشن سبورت

ثروة قومية

من الصعب أن تتحدث عن شخصية تمتاز بصفات عديدة؛ فهو مدرسة متفردة في كل شيء، وأستاذ بارع في مادته. من الصعب أن تتكلم عن أستاذ ورفيق درب تعلمنا منه الصبر، وكيفية مواجهة الصعاب، والتعامل مع الآخرين. هو كنز وثروة قومية وتاريخ أرشيفي متحرك في الكرة والفن والصدق.

رجل لم يحارب أحداً رغم أنه حورب من كثيرين، لكنه يقابلهم بابتسامته الودودة، ويحترم الجميع. يكفي أنه مدرسة تخرّج منها نجوم يُشار إليهم بالبنان الآن؛ منهم من حفظ الجميل، ومنهم من تنكّر. مكتبه مفتوح لكل شخص، وقلبه يسع الجميع، وبيته عامر بالضيوف.

الرشيد ثروة قومية يجب علينا الحفاظ عليها. هو الرشيد الإنسان الودود، المحبوب، الكريم، المضياف، الصادق. له مني أجمل التحايا وأطيب الأمنيات بطول العمر.

حسن عبد الرحيم
رئيس تحرير صحيفة أخبار النجوم

بداية النجومية

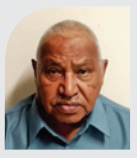

كانت بداية الرشيد في مهرجان الشباب بأديس أبابا، حيث أحضره لي المرحوم علي الحسن مالك، وقال لي: هذا الشاب يسافر معك بدلاً مني، أرجو أن تهتم به وتتابع مجهوده في التغطية.

وبالفعل سافر معنا بصحبة الأساتذة أدهم علي، ومحمود شمس الدين، وأحمد محمد الحسن، وجميعهم اهتموا به بحكم عامل السن ودخوله التجربة لأول مرة. تمت مساعدته في القيام بالتغطية عبر الإذاعة، وقام بتسجيل العديد من اللقاءات للإذاعة مع بعض المسؤولين من بعثتنا والوفود المشاركة في المهرجان. وأعتقد أنه اجتاز التجربة بنجاح.

بعدها بدأ في إذاعة المباريات بصحبة المرحوم علي الحسن مالك، الذي دربه على التعليق وكتابة التقارير وتحليل المباريات. كانت تلك هي البداية، ثم الانطلاق نحو النجومية في التعليق والتحليل عبر عالم الرياضة.

علي الريح
مدير البرامج الرياضية السابق في التلفزيون

الكشكول والرقم

عند مشاركته في نقل مباريات المونديال بأمريكا انهالت الإشادات والثناء عليه، وهذا وحده يكفي. لكن الإضافة واجبة؛ فالرشيد بدوي هو الإداري المميز، والمدرب الناجح، والكاتب الصحفي، والمحلل، والكشكول، والرقم الاجتماعي الأبرز في المجتمع الرياضي الواسع.

اختصر وأقول: ضعف دورينا، وسوء ملاعبنا، وظلام شاشاتنا التلفزيونية، حرم رياضيي الدنيا كلها من الرشيد بدوي، امتداد الجيل الأول من عمالقة التعليق. وختاماً هو المميز، وهو والقون وكفى.

عبد المنعم شجرابي
كاتب صحفي

إعلامي شامل

الرشيد بدوي أصفه دائماً بالإعلامي الشامل، لأنه يجمع بين الإعلام المسموع والمرئي والمقروء، وفي كل مجال لديه رصيد جيد ومفيد وبصمة واضحة. يضاف إلى ذلك أنه من القلة القليلة جداً في الوسط الإعلامي الذين عركتهم ميادين التنافس الكروي لاعباً ومدرباً وإدارياً. وهو يشغل الآن منصب رئيس نادي الأحرار، وهذا أمر نادر وسط العاملين في مهنة الإعلام الرياضي.

ربنا يمتعه بالصحة والعافية والعمر المديد.

علم الدين هاشم
كاتب صحفي

أستاذ الأجيال

الحديث عن أستاذ الأجيال الرشيد بدوي عبيد في كلمات قليلة عملية شاقة جداً وفيها ظلم لمسيرته العملية والإنسانية.

هو الملك الذي احتوانا وقدم لنا كل الممكن في مهنة الشهد والدموع.

الرشيد قامة وقمة شاهقة لا يمكن اختزالها في كلمات.

أيمن كبوتش
رئيس تحرير صحيفة العودة

رياضي شامل

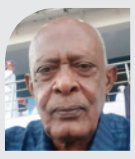

الحبيب والزميل الرشيد نموذج الرياضي الشامل: لاعب، ومدرب، وإداري، وصحفي، ومعلق رياضي. لذلك تصبح رؤيته صائبة عندما يتحدث في الشأن الرياضي.

يتمتع بمحبة الجميع، وذلك هو الفوز الأكبر لإنسان ظل ولا يزال يدعم الرياضة بفكره وجهده. أتمنى له الصحة والعافية.

حافظ خوجلي
كاتب صحفي

مدرسة قائمة

الرشيد بدوي عبيد علم على رأسه نار، والكتابة عنه من الصعوبة بمكان؛ إذ إنه واحد من خيرة المعلقين العرب صوتاً وثقافة وحضوراً وتلقائية في وصف المباريات. ولا عجب، فهو يستند إلى موهبة ربانية رفيعة، ومعرفة كافية بفنون وأسرار كرة القدم. ولعل أهم ما يميزه في التعليق قراءته لمجريات المباراة والمراهنة على نتائجها قبل أن يكتمل شوطها الأول، بل كان كثيراً ما يراهن على ضربة جزاء إن كان اللاعب سينجح في ترجمتها أم يخيب، وكذلك في ختام الهجمات إن كانت ستسفر عن هدف أم تفسد.

الرشيد مدرسة قائمة بذاتها، ويكفي أن عشاق الكرة في الولايات وخارج السودان كانوا ينتظرون المباريات بفارغ الصبر للاستمتاع بتعليقه، وكأنهم داخل الاستاد. كما كان له أسلوب مميز في الكتابة الصحفية وتقديم البرامج الرياضية. أعود وأؤكد أن الكتابة عن الرشيد الإنسان والرياضي والمعلق صعبة إلى الحد البعيد، ومن رابع المستحيلات أن توفيه كلمات أو صفحات حقه من الإشادة والتقدير. فله العتبى إن فشلت هذه الحروف المتواضعة في إيفائه حقه.

إسماعيل حسن
رئيس القسم الرياضي لجريدة الكرامة

رقم السودان

الرشيد بدوي عبيد أحد أرقام السودان التي يُشار إليها بالبنان، وصحفياً مميزاً في الكلمة والمنهج، ومدرباً فنياً ومعلقاً رياضياً من الطراز الفريد. عمله الفني جعله يقدم الإمتاع والإشباع والإبداع.

يحلل بصورة جيدة ويقرأ بصورة أجود، لأنه صحفي وفني في ذات الوقت، وهذا ما جعله مميزاً عن الآخرين.

ظل لفترة طويلة، رغم ظروفه الصحية، يقدم السهل الممتنع. هو واحد من رواد الرياضة العارفين ببواطنها وأمورها، وظل معشوق الجماهير بصوته الجذاب وتعليق دون تعثّر، يجيد ما يقدمه بامتياز.

هو أحد شامات وقامات الوطن. أسأل الله أن يمتعه بنعمة الصحة والعافية والتوفيق والسداد.

محمد الطيب "مورينو"
مدرب وطني

فخر الوطن

الرشيد بدوي امتداد حقيقي لقائمة معلقي الإذاعة الذين ظلوا عين وأذن المستمعين. نحمد له صبره على الألم والمرض.

ذكرت مرات أن الأخ الرشيد أوصل السودان إلى كأس العالم باختياره ضمن معلقي بطولة كأس العالم بأمريكا عام 1994.

من حقنا أن نفخر بالزميل الرشيد، فقد ولج التعليق لاعباً ومدرباً، وهذا ما يميزه، كما تميز بأدائه الصحفي، فقد زاملناه صحفياً وناشراً ورئيس تحرير.

أسأل الله أن يجزيه الثواب على صبره وعلى ما قدم للرياضة.

كمال حامد
كاتب صحفي

قمة سامقة

الرشيد بدوي أحد القمم السامقة في مجال الإعلام الرياضي. برز كمعلق إذاعي وتلفزيوني بلونية متفردة (هو والقون). رافق الأندية والمنتخبات الوطنية، فكان خير معين بخبراته الثرية وتعاونه المثمر.

وهو واحد من أجرأ الأقلام الهادفة بعيداً عن المهاترات.

محمد عبد الله مازدا
مدرب المنتخب الوطني السابق

مدرسة متفردة

كنت من المحظوظين وأنا أعمل بصحيفة يجلس الرشيد بدوي على مقعد رئاسة التحرير فيها، وكنت وما زلت وسأظل أقول إن من لم يعمل مع الرشيد لم يتذوق حلاوة العمل الصحفي.

باختصار، الرجل مدرسة متفردة في الإعلام والمعرفة والوطنية، ولعل ما تعرض له من محنة خلال الفترة الأخيرة، وما وجده من تفاعل، كان بمثابة استفتاء حقيقي لمكانته الكبيرة وسط الناس.

خالد أبوشيبة
كاتب صحفي

صوتٌ صنع ذاكرة الملاعب... من دكة البدلاء إلى مونديال 94

الرشيد بدوي: الميكروفون قدري .. وكأس العالم نقلة عمري

"انتقلت من أورلاندو إلى نيويورك في ساعات... لأنقذ مباراة

"ستة أهداف في شباك المريخ... مباراة تمنيت ألا أذيعها

"الميدالية الذهبية... لمنظومة الدفاعات الصناعية

ليس سهلاً أن تختصر مسيرة تمتد لعقود في التعليق الرياضي، ولا أن تحصر ذاكرة ملاعب وسفريات وأفراح ودموع في صفحات معدودة. الرشيد بدوي عبيد واحد من الأصوات التي ارتبطت بوجدان المستمع السوداني، ورافقت أجيالاً كاملة في لحظات الانتصار والانكسار. من أول فرصة منحه إياها أستاذه علي الحسن مالك في سبعينات القرن الماضي، وحتى تعليقه على نهائيات كأس العالم 1994 بأمريكا، ظل الرشيد يحمل الميكروفون بروح اللاعب، ووعي المدرب، وشغف العاشق لكرة القدم. في هذا الحوار الخاص، يفتح لنا ذاكرته بلا تحفظ، مستعيداً البدايات الأولى، والمواقف الصعبة، والمباريات التي ندم عليها، وأخرى فقد فيها الوعي من شدة الانفعال، كما يتحدث عن الشهرة، والأسرة، والسفر، وأحلامه التي كادت تقوده إلى الملاعب لاعباً لا معلقاً. حوار صريح، إنساني، ومفعم بالوفاء للمهنة والوطن.

عبدالخير صالح اكتشف موهبتي وحولني لخانة المحور

حوار:
إبراهيم عوض - أكشن سبورت

البداية... فرصة صنعت قدراً

"ما أول مباراة علّقت عليها؟

كانت في السبعينات، مباراة الهلال وأهلي الخرطوم، وانتهت 2-1 للهلال. أستاذي علي الحسن مالك منحني فرصة التعليق في الجزء الأخير من المباراة لمدة نحو خمسٍ وعشرين دقيقة. كانت مفاجأة حقيقية، لم أكن مستعداً لها. عدت إلى البيت تلك الليلة في قمة السعادة. شعرت بالفخر والاندهاش معاً، لأنني جلست بجوار أستاذي سنواتٍ أتعلم وأستعد، ثم فجأة وجدت نفسي أمام الميكروفون.

"هل تتذكر أول جملة قلتها؟

بصراحة لا أتذكرها. الفرصة جاءت كالصاعقة. ربما قلت شكراً لأستاذي علي الحسن مالك، لأنني كنت في حالة ارتباك غير عادية.

"من اكتشف موهبتك؟

بكل فخر أقول: علي الحسن مالك. هو من أدخلني الجسم الرياضي، وعلّمني أسرار المهنة، وفتح أمامي الطريق. كان مدرسة قائمة بذاتها.

أول سفرية... ومواجهة نميري

"حدثنا عن أول بعثة رياضية رافقتها خارج السودان.

كانت إلى أديس أبابا ضمن أسبوع الصداقة السوداني الإثيوبي. كانت أول مرة أركب فيها الطائرة، وأول مرة أستخرج جواز سفر، سافرنا مع وفد رئاستي قاده الرئيس السابق جعفر نميري. نقلت مباراتين كاملتين خارج السودان، وكانت تجربة مدهشة. استفدت كثيراً من الأستاذ مامون الطاهر والأستاذ علي الريح. عند عودتي كتبت الصحف: "ميلاد معلق رياضي جديد". تلك السفرية كانت نقطة انطلاقي الحقيقية.

مواقف لا تُنسى

"ما أصعب موقف تعرضت له أثناء التعليق؟

في مباراة الهلال والإفريقي التونسي، أثناء الأحداث، فوجئت بأحد المشجعين يضربني في وجهي، وسال الدم. ورغم ذلك واصلت التعليق. كنت مصراً على أداء رسالتي حتى النهاية.

"مباراة تمنيت لو لم تعلق عليها؟

هناك مباراتان مؤلمتان. مباراة حي العرب في البطولة الافريقية التي انتهت بثمانية أهداف في شباكه، ومباراة المريخ الشهيرة أمام فريق أب اليمني التي خسر فيها بستة أهداف. كان من الصعب جداً أن تنقل تلك اللحظات لجمهورك.

"أصعب مباراة من حيث الضغط؟

مباراة الهلال وكانون الكاميروني. كانت مباراة عصبية للغاية. داخل الكابينة الضيقة، ومع شدة الانفعال، فقدت الوعي لدقائق. تولى الزملاء علي الريح ومامون الطاهر الميكروفون حتى أفقت وعدت لإكمال التعليق. كانت لحظة لا تُنسى، وفيها تاهل الهلال لى نهائي البطولة الافريقية عام 1987. بعد الفوز بركلات الترجيح ، وفيها تالق الحارس يور في صد ضربتين.

مونديال 94... قمة الحلم

"ماذا تعني لك تجربة كأس العالم 1994؟

كانت فخراً كبيراً. أن أكون أول معلق سوداني يتواجد في نهائيات كأس العالم حدث لا يوصف. علّقت على خمس مباريات، وأحد المواقف العالقة في ذهني مباراة أيرلندا والمكسيك في نيويورك، حيث تم اختياري بديلاً للمعلق السعودي محمد رمضان الذي لم يتمكن من الوصول في الوقت المحدد. سافرت فوراً ونقلت المباراة في اليوم نفسه، وهي المباراة التي انكسر فيها احد قوائم المرمى. كانت تجربة صنعت نقلة كبيرة في مسيرتي، خصوصاً انتقالي من التعليق الإذاعي إلى التلفزيوني.

"كيف أثرت التجربة عليك؟

التعليق الإذاعي يعتمد على الوصف الكامل، بينما التلفزيوني يكمله المشهد. تعلمت التوازن بين الكلمة والصورة، وأضفت الكثير إلى تجربتي المهنية.

لو لم تكن معلقاً؟

"ماذا لو لم تدخل مجال التعليق؟

كنت لاعب كرة جيداً. لعبت ارتكازاً وصانع ألعاب ومدافعاً وقد اكتشفني قائد الهلال السابق عبدالخير صالح مدربنا في نادي الأحرار، أحرزت هدفاً شهيراً في الدورات المدرسية بمقصية ضد نقد التعليق أصبح مدارس. أنا بحكم تجربتي كلاعب ومدرب أضفت ميزة التحليل للتعليق السوداني. لم أكتفِ بالحماس، بل كنت أقرأ ما بين السطور وأربط المستمع بما يحدث داخل الملعب. والحمد لله نجحت في ذلك، توقعت فوز الهلال على نسراوا النيجيري في مباراة الإياب رغم انه خسر في الذهاب بثلاثة اهداف نظيفة، وقد كان انتصر الهلال بثلاثية وتجاوز الفريق النيجيري بركلات الترجيح.

"علي الحسن مالك صنعني.. و25 دقيقة غيّرت حياتي

رمضان... شهر العطاء

"كيف تقضي يومك في رمضان؟

رمضان بالنسبة لي شهر إنتاج إعلامي مكثف. كنت أكثر عطاءً فيه، سواء في الإذاعة القومية أو الرياضية، من إعداد برامج، وحوارات، ونقل مباريات، وسفر مع الأندية. رغم الصيام، كنت أجد طاقة مضاعفة.

الأسرة... سند المسيرة

"ماذا تمثل لك الأسرة؟

هم سندي الحقيقي. صبروا على غيابي الطويل بسبب العمل والسفر. جمعت بين الإذاعة والتلفزيون والصحافة والتدريب، وهذا يعني خروجاً يومياً لساعات طويلة. أشكرهم كثيراً.

"كيف يراك أبناؤك؟

بفخر كبير. يسعدهم أن يُشار إليهم بأنهم أبناء الرشيد بدوي عبيد. أما أنا فأتعامل معهم بمحبة وصداقة.

السفر... مدرسة الحياة

"ماذا أضاف لك السفر؟

السفر مدرسة. عشت تجارب مع الهلال، والمريخ، والأندية والمنتخبات في إفريقيا وأوروبا. السفر يكسبك الصبر، ويزيل الحواجز بين اللاعب والإداري والإعلامي. خلق بيننا علاقات إنسانية عميقة.

"التحليل... إضافة للتعليق السوداني

"هل تميل للحماس أم للتحليل الفني؟

"هدف جان كلود... أمنية صوتية لم تتحقق

الشهرة... اختبار التواضع

"هل غيرتك الشهرة؟

لم تبطرني أبداً. قبل الشهرة وبعدها أنا رجل بسيط ومتواضع. أقول دائماً: أنا مليونير بحب الناس. لو تعاليت لما بقيت قريباً من الجمهور.

لاعب وهدف في الذاكرة

"لاعب تمنيت التعليق على مسيرته كاملة؟

عيسى صباح الخير. لاعب موهوب جداً، صندوق إبداع حقيقي.

"هدف تمنيت أن يكون بصوتك؟

أهداف جان كلود، وصبحي، ومهند الطاهر. أهداف جمعت المهارة والقوة والتخطي بشكل مذهل.

دعوة من القلب

"ما دعوتك الرمضانية هذا العام؟

أن يعم الأمن والسلام السودان، وأن تتوقف الحرب، وأن تتوحد الأمة، وأن يحفظ الله بلادنا من كل سوء.

"بعد هذه المسيرة الطويلة، هل هناك رسالة تقدير خاصة تود توجيهها؟

نعم، أود أن أوجّه رسالة تقدير وامتنان خالصة لمنظومة الصناعات الدفاعية بقيادة الفريق أول ميرغني إدريس. هؤلاء يستحقون الميدالية الذهبية عن جدارة.

"ماذا تقصد بالميدالية الذهبية؟

أقصد أنهم قدّموا نموذجاً وطنياً وإنسانياً رفيعاً. الفريق أول ميرغني إدريس كان متابعاً لكل تفاصيل علاجي في مصر، واهتم بحالتي الصحية اهتماماً مباشراً حتى اكتملت مراحل العلاج. هذا الموقف لن أنساه ما حييت.

"هل كان الدعم مقتصراً عليك؟

أبداً، المنظومة كان لها دور إنساني كبير في علاج عدد من رموز المجتمع في مجالي الرياضة والفن، إضافة إلى اهتمامها بعلاج جرحى القوات المسلحة خلال فترة الحرب، وما قامت به من أدوار فاعلة ومؤثرة في ملف العودة الطوعية. هذه مواقف تُسجَّل في صفحات الوفاء.

"ماذا يعني لك هذا الدعم؟

الوقوف إلى جانب الإنسان في لحظات ضعفه هو أعلى درجات الوطنية. ما وجدته من دعم ومساندة سيظل ديناً في عنقي لا أنساه. حين تشعر أن هناك من يقف معك دون مقابل، تدرك أن الوطن ما زال بخير.

خاتمة

الرشيد بدوي عبيد ليس مجرد معلق رياضي، بل صفحة مضيئة في تاريخ الإعلام الرياضي السوداني. بين دكة البدلاء وميكروفون الإذاعة، وبين كابينة التعليق في استاد محلي ومدرجات مونديال عالمي، ظل صوته وفياً للعبة، ومخلصاً للمستمع، وقريباً من الناس. إنها مسيرة تُختصر في كلمة واحدة: الشغف.

"الأسرة سندي... والجمهور رأسمالي الحقيقي

"الهلال وأهلي الخرطوم.. أول مباراة اذعتها

"واجهت عمالقة.. وأحرزت هدفاً بمقصية في الدورات المدرسية

"لو لم أكن معلقاً... لكنت لاعباً أو مدرباً كبيراً

"التعليق ليس صراخاً... بل قراءة لما بين السطور

"أبنائي يفتخرون بي... وأنا أفتخر بهم

من الرشيد بدوي:

شكرًا «آكشن سبورت».. وشكرًا لكل من كتب حرفًا أو سطرًا أو كلمة

أتقدم بخالص الشكر والتقدير للزميل الحبيب إلى نفسي إبراهيم عوض رئيس تحرير صحيفة آكشن سبورت، على هذه الاستضافة الكريمة التي أعتز بها كثيراً. كما أزجي التحية لكل من سطّر كلمات طيبة في الحوار المصاحب لهذا اللقاء، ولكل من كتب في حقي كلمات إشادة وثناء، أعتبرها وساماً أضعه على صدري ومسؤولية تدفعني لمواصلة العطاء.

هذه الكلمات ستظل محفورة في عنقي، لأنها تعبّر عن محبة صادقة، وأقل ما يمكن أن أقدمه ردّاً لهذا الجميل هو أن أستمر في خدمة الرياضة والإعلام ما امتد بي العمر، وفي أي مجال أستطيع أن أُسهم فيه.

الحمد لله، ما حققته من تجارب داخل السودان وخارجه، وما نلته من شهادات علمية وخبرات عملية، أعتبره فضلًا من الله أولاً، ثم ثمرة دعم الناس ومحبتهم. وأقول دائماً: أنا مليونير... بحب الناس. فمحبة الناس هي رأس المال الحقيقي، وهي الزاد الذي يُعينني على الاستمرار.

شكراً لكم جميعاً.

إعداد: محمد عبدالرحمن (ميدي)

تقليدٌ رمضانيٌّ فرّقته البنادق

«الضَرَا».. مائدةُ التكافل التي أطفأتها الحرب

لشهر رمضان مكانةٌ عظيمةٌ لدى السودانيين، وتـزدان أيامه بطقوسٍ خاصة تمزج بين الموروث الديني والتراث الشعبي. وعلى رأس تلك العادات يبرز الإفطار في الطرقات والساحات العامة، المعروف محليًا بـ«الضَرَا".

وكلمة «الضَرَا» مشتقة من «المضاراة»، أي إخفاء الفقر خلف الغنى حتى لا يشعر أحدٌ بالفارق. واصطلاحًا تعني المكان الذي يجتمع فيه الناس لتناول الإفطار جماعةً، في مشهدٍ يجسّد التكافل والتراحم. يجلب كل شخصٍ ما تيسّر من طعام، ويُوضع أمام الجميع، فتغدو المائدة واحدةً لا تميّز بين غنيٍّ وفقير.

يـقـول سيف الـديـن عبد الحميد لـ«العربية.نت» إن الضرا عادةٌ تقليدية انبثقت من طبيعة المجتمع السوداني المتكافل، حيث يلتئم أهـل القرية في ساحةٍ واحـدة، يتقاسمون الطعام والحديث والأنـس. ويشير إلى أن هذا التقليد قـرويٌّ في الأسـاس، إذ تسوده روح الألفة، حتى إن كلمة «قرية» مشتقة من «القِرى» أي الكرم.

وفي القرى الواقعة بمحاذاة الطرق السفرية، يحرص الأهالي على الإفطار قـرب الـشـارع لمشاركة العابرين، ويتسابقون في استيقاف السيارات وإكرام ركّابها، في صورةٍ تعبّر عن الكرم السوداني الأصيل، رغم ما قد ينطوي عليه ذلك من مخاطر.

غير أن الحرب الدائرة منذ رمضان الماضي ألقت بظلالها الثقيلة على هذا الطقس. فالميادين والساحات لم تعد آمنة، والنزوح فرّق بين الناس، كما يقول سيف الدين، حتى بات كثيرون منشغلين بتدبير شؤونهم الخاصة.

ويؤكد مواطنون من أم درمـان أن «الضَرَا» انزوى هذا العام تحت وطأة القصف والخوف. يقول أحدهم بحسرة: «كنا ننتظر رمضان لنفطر مع الجيران والأحبة، لكن الحرب حرمتنا تلك المتعة".

هكذا، غاب «الضَرَا» مؤقتًا، وبقي في الذاكرة رمـزًا لمائدةٍ كانت تجمع السودانيين على قلبٍ واحد.

عبد الله الطيب... لماذا فضّل لقب «أستاذ» على «بروفيسور»؟

من طرائف الدكتور عبد الله الطيب، عميد الأدب العربي، عليه رحمة الله، أنه سُئل ذات مرة: أيُّ المراتب العلمية والشرفية والألقاب التي حاز عليها أحبُّ إلى نفسه: البروف أم الدكتور أم الشيخ أم الأستاذ؟

فـأجـاب مبتسمًا، وبتواضعه الجَمّ المعهود: أما «شيخ»، فأنا لستُ بشيخ؛ لأن الشيخ له هيئة وهيبة وتقاليد تختلف عني، فأنا لم أبلغ مرتبة الشيخ.

وأما «البروف»، فإني زهدتُ فيها عندما أتانا مسؤول حكومي وطلب منا أن نمنحه درجة البروف!

وأمـا «دكـتـور»، فلها حكاية معي؛ فقد كنتُ في رحلة نيلية في الجنوب، وكنت مستمتعًا بها وفي غاية الأنس، ولعل كل من في الباخرة سمع بوجودي بينهم. فجاء أحدهم وقد أصابه مغصٌ شديد، وأخذ يتلوّى من الألم، فنصحوه بأن على الباخرة دكتورًا، فليذهب إليه. فجاءني وهو يمسك بطنه ويصرخ: يا دكتور، عندي مغص شديد، الحقني يا دكتور!

فقلت لـه: أنـا لست دكـتـورًا في الطب البشري، أنا دكتور في الأدب.

فصرخ، وهو يشد على بطنه: "ده دكتور ساكت؟!"

ويضيف ضاحكًا: ومن يومها زهـدتُ في لقب «دكتور".

أما أحب الألقاب إلى نفسي فهو «أستاذ»، وسأبقى أسـتـاذًا؛ فهي قريبة إلى نفسي، لأنها مهنتي... ومهنة الرسل.

تغريد الخواض... تلقائية آسرة وحضور جاذب

نجحت مذيعة قناة "البلد" الفضائية، تغريد الخواض، في فرض شخصيتها الإعلامية، وأن تجذب الكثير من المشاهدين بطريقتها المميزة في إدارة الحوار وتناول الموضوعات التي تطرحها، مما أكسبها جماهيرية واسعة من محبي قناة "البلد".

تتمتع تغريد بـقـدرات هائلة، وحضور جـاذب، وتلقائية في الأداء، كما تهتم بصورة متقنة بضيوفها قبل التسجيل وبـعـده، فـهي حريصة على إعداد المادة البحثية الـخـاصـة بـكـل ضيف، مـمـا يـجـعـلـهـا تمتلك ناصية الـحـوار المتشبع بالمعلومة.

مرحوم: رمضان في كسلا بطعم الذاكرة وخصوصية المكان

غياب الأكلات السودانية أضعف نكهة رمضان بالصين

وصفت الإذاعية بالإذاعة السودانية أماني مرحوم أيام الشهر الفضيل في كسلا بأنها ذات طابع خاص، كخصوصية كسلا وروعتها، حيث تجد الترابط الأسري وتبادل الأطعمة بين البيوت قبل الأذان.

وقالت إنها تحتفظ في ذاكرتها، وهي ابنة كسلا، بذكريات ليلة الحاجة أمونة، زوجة عمدة كسلا جعفر العمدة، رحمهما الله، التي كانت تحضر البليلة للأطفال، مؤكدة أنها حتى الآن تجد مذاقها في لسانها.

وعن رمضان في مدينة أم درمان، قالت مرحوم إن رمضان هناك مميز، ففيه "اللمة" مع الأهل والأحباب، ووصفت أم درمان بـ"المدينة الحنينة"، مشيرة إلى حرصها على عـادة "الـضـرا"، ودعت كل السودانيين إلى المحافظة عليها لإحياء قيمة التكافل بين الناس.

وحـول الأصناف التي تحتويها صينية أماني مرحوم في "الضرا"، قالت إنها أصناف عادية، وإنها تحرص على الأكلات السودانية، وتفضل القراصة والعصيدة والفول بالزيت الحار والطعمية، إضافة إلى السلطات.

وأضافت أماني أنها شهدت رمضان مرتين في دولة الصين، كاشفة أنها لم تحس بطعمه هناك لغياب الأطعمة السودانية من صينية الإفطار، إضافة إلى طول ساعات الصيام.

الاهتمام بالأسافير... هل ينافس المسلسلات الرمضانية؟

بدأ واضحًا، مع مـرور كل يـوم، الاهتمام المتعاظم من الناس في كل ربـوع العالم بالتكنولوجيا التي أفرزت واقعًا رقميًا جديدًا، عبر الانشغال الدائم بالأجهزة المحمولة لتصفح الحسابات على منصات التواصل الاجتماعي.

وفـي رمـضـان، بـدأ اهتمام السودانيين يتناقص بالمشاهدة المباشرة للفضائيات، مقابل بروز نوع جديد من المتابعة يتمثل في مشاهدة المسلسلات ومقاطع الفيديو عبر منصات التواصل الاجتماعي، وتحديدًا فيسبوك ويوتيوب.

الأمر الذي جعل كثيرين يتساءلون عن تأثير هذا التوجه على إنتاج المسلسلات التي أصبحت تكلفتها ضخمة خلال ماراثون رمضان، سواء في مصر أو في الوطن العربي، وآخرها في السودان، الذي يشهد إنتاج عدد كبير من الأعمال الدرامية.

الموز في رمضان... سرّ الشبع والطاقة وقلة العطش

كشف أخصائي التغذية العلاجية، علي الحداد، عن الفوائد الصحية لتناول حبة واحدة من الموز يوميًا خلال شهر رمضان. وأوضح الحداد، في مقطع فيديو، أن الموز يساعد على تقليل الشعور بالعطش والجوع أثناء الصيام، كما يساهم في إنقاص الوزن ويوفر شعورًا بالشبع المريح، مما يقلل من الإحساس بالخمول والتعب.

وأضـاف الحداد أن الموز يعمل على تحسين عملية الهضم، ويساهم في ترطيب الجهاز الهضمي من دون التسبب في الإمساك أو عسر الهضم. كما يعزز قوة الجهاز المناعي، ويُعد منظمًا جيدًا لضغط الدم، ومـدرًا فعالًا للبول، مما يمدّ الجسم بالنشاط والطاقة.

وأكد الحداد أن الموز يُعتبر خيارًا ممتازًا لمن يعانون من فقر الدم، كما يُنصح به للرياضيين، والأطفال، والحوامل، وكذلك المرضى الذين يعانون من مشكلات في المعدة أو قرحة المعدة.

ذكرياتي مع الشيخ الوالد محمد أحمد حسن

الحلقة الخامسة

الدعوة في زمن الرصاص .. والرحمة التي لا يعلم بها أحد

عرضٌ كريم لعملية الركبة .. والشيخ يعتذر بتواضع

بقلم الدكتور الإعلامي: محمد عثمان

في هذه الحلقة الخامسة من ذكرياتي مع الشيخ الوالد محمد أحمد حسن، أستعيد مواقف تكشف جانبًا عميقًا من شخصيته؛ شيخٌ لم تكن الدعوة عنده كلمات تُقال، بل حياة تُعاش، وخيرًا يُفعل في صمت، وإصلاحًا بين الناس لا يبتغي به جزاءً ولا شهرة. مواقف إنسانية مؤثرة، تختلط فيها الجرأة بالتواضع، والرحمة بالحزم، وتظهر فيها معاني الزهد والإخلاص بأوضح صورها.

فعل الخير

كان الشيخ - رحمه الله - حريصًا على فعل الخير رغم كِبَر سنّه؛ يسافر شرقًا وغربًا، شمالًا وجنوبًا، متجاوزًا حدود البلاد من أجل الدعوة إلى الله وفعل الخير. وفي وقتٍ لم يكن آمنًا، اتصلت به ذات مرة، فقال لي: "أنا في كادوقلي، عندي محاضرة، وهناك إطلاق نار حاليًا، وقد أُحضِرتُ إلى بيت الوالي".

كان - رحمه الله - كثير الذكر والتهليل والتسبيح، والصلاة على رسول الله ﷺ، والحوقلة، وترديد:

"لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير»؛

كان يُكثر منها كثيرًا.

وكانت دعوته - بإذن الله - مستجابة.

كان محبًا للأيتام، وكثيرًا ما يحدثني أنه يعرف أعدادًا كبيرة منهم، فإذا أراد أحد الناس توزيع زكاة ماله، دلّه عليهم.

وبعد وفاته، تواصلت معي الأخت صفاء، وقالت إن الشيخ كان يكفل أبناءها الأيتام بمبلغ شهري منذ عام 2013م، ويدفع إيجار منزلهم ورسوم مدارسهم وترحيلهم، ولم يكن أحد يعلم بذلك، رغم أنها كانت تأتي شهريًا لاستلام المبلغ من منزله، دون أن يشعر أحد من أسرته.

وقالت إن الشيخ اتصل بها يوم 22 رمضان قبل وفاته بأيام، وطلب منها أن تأتي إليه. فوجدته قد كتب اسمها على ظرف، وحدد التاريخ والمبلغ. قالت له: «لسه الشهر ما انتهى!»، كما أعطاها رسوم المدارس والترحيل، فقالت: «المدارس مقفولة وما محتاجين القروش الآن». فأجابها: «الدنيا ما معروفة يا بتي، خَلّي القروش دي معاكِ".

وخرج معها حتى ركبت الركشة، وقال: «سلّمي على أولادك»، وظل واقفًا ينظر إليها حتى ابتعدت، وكأنه يودّعها.

لم يكن ينتمي إلى حزب أو جماعة

زارَه نائب الرئيس الحاج آدم في رمضان ضمن برنامج «الراعي والرعية». وعندما تم تكريمه بكى الشيخ. سألته في اليوم التالي: «لماذا بكيت؟» فقال: «أنا منو عشان يجي نائب الرئيس البيت؟!» فقلت له: «هم الذين يتشرفون بزيارتك".

لم يكن يرد طالب شفاعة

ذهب مرة للإصلاح بين زوجين، لكن أهل الزوجة رفضوا النقاش، فخرج مكسور الخاطر، وقال للرجل: «نحاول معاهم بعد مدة".

وسافر مرة للشفاعة في قضية قتل خارج السودان، لكن أهل الدم أصرّوا على القصاص، فعاد حزينًا، وقال لي: «ما قدرت أقعد، حسّيت المدينة ضيقة لأني ما قدرت أعمل الحاجة الجابوني عشانها".

ومن عجيب مواقفه أنه رفض حضور جلسة محكمة لقريب له، وقال: «أخاف القاضي يعرف إنه قريبي فيجامِلني".

وكان حريصًا على زيارة أبناء أصدقائه المتوفين، ويقول: «كان أبوهم رجلًا صالحًا... رجل خير وبر".

علاقة اسرية

كانت علاقتي مع الشيخ علاقةً أسرية، فيها من المودة والمحبة الشيء الكثير، كما كانت علاقتي جميلة بأبنائه وزوجته - ربنا يديها الصحة - التي كانت كثيرًا ما تقول لي: "صاحبك رجلينو واجعاه، ما داير يسمع الكلام ويقعد في البيت!"

> "من كواليس الاستديو .. يا شيخ شوف لي عريس!»

> "كفالةٌ في صمت .. أيتام في قلبه وخيرٌ لا يعلمه أحد

> "لم يكن ينتمي إلى حزب أو جماعة

وأحيانًا كانت توصيني عليه إذا خرجنا سويًا، وعندما يتأخر الشيخ عن العودة إلى المنزل، يتصل بهم قائلًا: «أنا مع محمد عثمان»، فيطمئنوا.

وفي إحدى لقاءاته على قناة النيل الأزرق، سأله الزميل محمد عثمان عن علاقتنا، فقال الشيخ: "بيناتنا مودة ومحبة عميقة جدًا، وإن شاء الله تبقى للأبد".

نسأل الله أن تبقى للأبد.

كان أحيانًا يقول لي: «أنا عازمك سمك بكرة في مطعم كذا»، فنذهب سويًا إلى المطعم ثم نعود. ومن كثرة من يسلّمون عليه هناك، حتى إنه لا يستطيع أن يأكل، أصبح المسؤول في المطعم يخصص له مكانًا محددًا نجلس فيه ونغادر دون أن يراه أحد.

لم يكن يرد أحدًا يطلب رقمه، وأحيانًا كانوا يطلبونه مني، فيقول لي: «أديهم".

قابلني أحد الاستشاريين وزوجته في الرياض، وسألني عن الشيخ، فقلت له: الحمد لله بخير، لكنه يعاني بعض الآلام في الركبة. فقال لي: أخبر الشيخ أني متكفل بالكامل بقيمة عملية تغيير الركبة، سواء في السودان أو في السعودية، مع تحمل جميع التكاليف. وأضاف أن أحد كبار استشاريي العظام سيكون موجودًا في السودان في يوم محدد لتقييم حالته.

فلما أخبرت الشيخ، قال لي: «قل للدكتور جزاك الله خير... الركبة دي بتمشيني باقي العمر".

وفي إحدى المرات، وقبل دخولنا إلى الاستديو، جاءت سيدة أمريكية من أصل سوداني وقالت للشيخ مازحة: «يا شيخ، شوف لي عريس!»، فرحب بها وقال: «حاضر إن شاء الله".

ولما دخلنا الاستديو قال لي مبتسمًا: «يا محمد عثمان، ناس الشروق ديل ما في زول منهم داير يعرس نخليه يعرس البنية دي؟!"

وأصبحت تلك السيدة تتردد على القناة، وتسأل الشيخ في كل مرة ضاحكة: "لقيت لي عريس ولا لسه؟!"

رحم الله الشيخ الوالد، فقد كان قريبًا من الناس... بسيطًا في حضوره، كبيرًا في أثره.

مسابقة رمضان 1447هـ

إعداد: إيهاب صالح

تطلق صحيفة «آكشن سبورت» أولى مسابقاتها الرمضانية الثقافية والدينية، في مبادرة تهدف إلى تعزيز المعرفة الدينية والثقافية، وإتاحة مساحة تفاعلية للقراء طوال الشهر الفضيل.

الحلقة السادسة

ترسل الإجابات على الايميل الآتي:
eihabsr@hotmail.com

1/ عند تلاوتك للجزء السادس، ذكر الله سبحانه وتعالى سبب لعن الكافرين من بني إسرائيل، وهو أنهم كانوا لا ينهى بعضهم بعضًا عن ارتكاب المآثم والمحارم، ثم ذمّهم على ذلك تحذيرًا من الوقوع فيما وقعوا فيه. ومن كوارث الزمان ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
اذكر رقم الآية واسم السورة التي وردت فيها؟

2/ قال تعالى: (فبعث الله غرابًا يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوأة أخيه) كيف علّم الغرابُ ابنَ آدم طريقة الدفن؟

3/ صحابي جليل أسلم بعد صلح الحديبية، وكان يقود جيوش المشركين ضد المسلمين، وظهرت براعته في معركة أُحد قبل أن يُسلم، ثم في حروب الردة بعد إسلامه قائدًا لجيوش المسلمين في فتح العراق والشام. وكان والده من أغنياء مكة، وكان يكسو الكعبة وحده عامًا، وتكسوها قريش عامًا. فمن هو هذا الصحابي؟

4/ كتاب: (السيرة النبوية في ضوء المصادر الأصلية: دراسة توثيقية تحليلية في فقه السيرة) من الكتب المرجعية في السيرة النبوية، ومؤلفه دكتور سوداني يعمل في جامعة الملك سعود. من هو مؤلفه؟

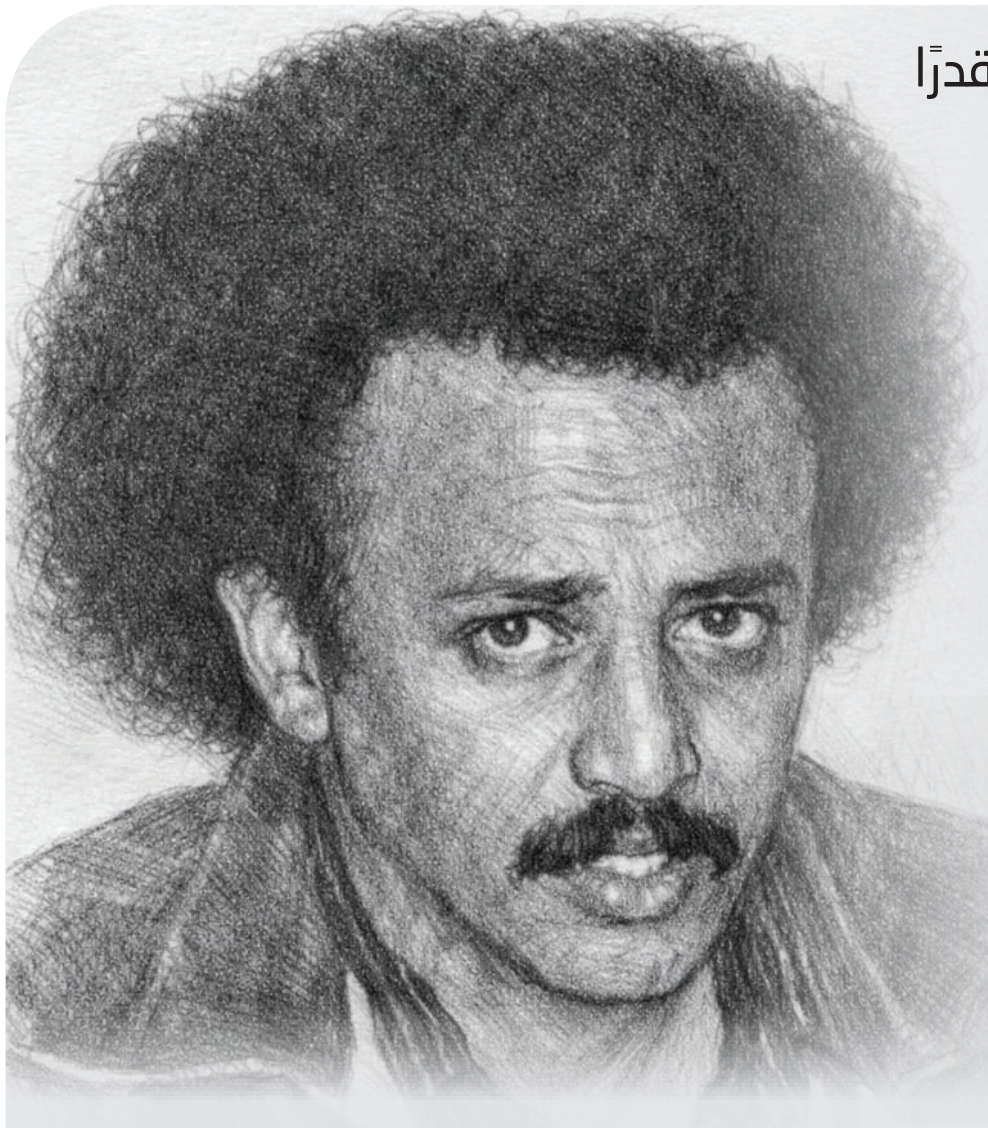

حكاية شاعرٍ كتب الخوف اعترافًا والحب قدرًا

عزمي أحمد خليل... ملك الرومانسية

من حلفا إلى فيرجينيا... والسودان في القلب

جعل الغربة قصيدةً والحب وطنًا

عبدالمنعم هلال ـ
آكشن سبورت

لم يكن عزمي أحمد خليل مجرد اسمٍ يتردّد في دواوين الغناء السوداني، بل كان إحساسًا كاملًا يسير على قدمين. شاعرًا لا يكتب من خارج التجربة، بل من قلبها؛ يعيش الكلمة أولًا، ثم يتركها تمشي إلى الناس أغنية.

في نصوصه دفءُ حنينٍ قديم، وشفافيةُ قلبٍ لم يعرف التبلّد، وقلقُ عاشقٍ يدرك أن الفراق ظلٌّ يمشي خلف كل لقاء.

كان خفيف الروح كجملة موسيقية، عميق النظرة كطالب فلسفة، ومشدودًا دائمًا إلى تلك المسافة الحساسة بين الحب والخوف؛ حيث يصبح التعلّق اعترافًا، ويصبح الخوف أصدق أشكال العشق.

البدايات... من ضفاف الشمال إلى خرائط الترحال

وُلد عزمي في أقصى شمال السودان، في وادي حلفا – دغيم، حيث النيل يمرّ بهدوءٍ يشبه التأمل. هناك تشكّلت أولى صور العالم في ذاكرته: الماء، الصبر، الفقد، وأغاني البيوت القديمة.

غير أن طفولته لم تعرف الثبات. تنقّل بين أروما وبورتسودان وكسلا، فكان كل انتقال يضيف طبقةً جديدة إلى وجدانه. من الشرق أخذ حدّته وحرارته، ومن القرى بساطتها، ومن اختلاف البيئات موسيقى داخلية ستظهر لاحقًا في نبرة شعره.

لم يكن الترحال مجرد تنقّلٍ مكاني، بل تدريبًا مبكرًا على فكرة الغربة. كأن الحياة أرادت أن تهيّئه مبكرًا ليكتب عنها لاحقًا بصدقٍ لا يُفتعل.

الفلسفة... حين يفكّر الشاعر بقلبه

أكمل تعليمه في حلفا الجديدة، ثم قصد الخرطوم ليدرس الفلسفة والمنطق وعلم النفس بجامعة القاهرة – فرع الخرطوم.

هذا الاختيار لم يكن تفصيلًا عابرًا؛ فقد تسلّل أثره إلى قصائده بوضوح.

عند عزمي، الحب ليس انفعالًا عابرًا، بل سؤال مفتوح.

والخوف ليس ضعفًا، بل أعلى درجات التعلّق.

والفراق ليس حدثًا، بل تجربة وجودية كاملة.

يقول:

ما اتعودت أخاف من قبلك
إلا معاك حسّيت بالخوف
أعمل إيه ما القسمة اختارت
وكل الناس حاكماها ظروف

هذه ليست شكوى عاشقٍ فقط، بل وعيٌ بالعلاقة، وإدراكٌ لدور القدر والظروف. خطابٌ هادئ، لكنه مشحون باعترافٍ عميق: الخوف هنا دليل المحبة، لا نقيضها.

المطار... مدرسة الوداع الكبرى

بدأ حياته العملية معلّمًا في كسلا، كأنما يردّ للمدن بعض فضلها عليه. ثم انتقل إلى الخطوط الجوية السودانية في مطار الخرطوم.

هناك، في صالات السفر، كان يشاهد القصص تتكرر كل يوم:

دموعًا تُخفى خلف ابتسامات، وأيدٍ تتشابك ثم تفترق، وحقائب تحمل ما هو أكثر من الملابس.

تحوّل المطار من وظيفة إلى استعارة كبرى في حياته.

من يجاور السفر طويلًا، يدرك أن الفراق ليس احتمالًا طارئًا، بل رفيقًا دائمًا.

ولا عجب أن تصبح الغربة ثيمةً متكررة في كلماته.

الإعلام... والاحتكاك بالحلم الوطني

عمل في الإذاعة والتلفزيون، وكتب في الصحف، واشتغل في وزارة الشباب والرياضة. اتسعت دائرة معارفه، واحتكّ بالمشهد الثقافي والسياسي، ورأى الوطن من زوايا متعددة: أمله، ارتباكه، وغضبه المكتوم.

لكن الرحلة لم تتوقف.

الإمارات... بداية الغربة الكبرى

في الإمارات، عمل صحفيًا في جريدتي الخليج والوحدة.

كانت تلك أول تجربة اغتراب خارج السودان، وهناك بدأ الحنين يتبلور في نصوصه بشكل أوضح. الغربة لم تكن عنده شكوى مباشرة، بل إحساسًا متسللًا بين السطور.

ثم جاءت السعودية، حيث عمل مشرفًا اجتماعيًا بجامعة الملك سعود بالرياض. في الرياض وجدة والدمام، صار حاضرًا في المجالس الثقافية، خفيف الظل، عميق الحديث، رفيق ليالٍ تجمع بين الضحك والتأمل.

كل تلك التفاصيل صارت لاحقًا أغنيات.

يقول في إحدى لحظات الشوق عن ليلة رأس السنة:

تسألني كيف راس السنة
وأنا بي هنا مليان شقا وشرقان ضنا
...
حليل بلدنا ويا حليل كل الجميلات والفرح
ما فيش بلادا تشبها

ذلك الصوت لم يكن صوت فردٍ مغترب، بل صوت وطنٍ يتكلّم من خلاله.

أمريكا... الغربة الأخيرة والوصية

هاجر إلى الولايات المتحدة، واستقر في فيرجينيا. هناك واصل نشاطه الثقافي، وأسهم في رابطة شعراء الغناء بالمهجر، وظلّ مرجعًا لكثير من الفنانين الشباب.

لم تنقطع صلته بالسودان؛ ظلّ حاضرًا في حديثه وكتابته، حتى رحل في 10 مايو 2019.

عاد جسده إلى الوطن ليدفن بجوار والده، كما أوصى.

عاد متأخرًا قليلًا... لكن قلبه لم يكن قد غادر أصلًا.

ملك الرومانسية... والشراكات الخالدة

استحق لقب "ملك الرومانسية" عن جدارة.

كوّن ثنائية لافتة مع الفنان الراحل هاشم ميرغني، وقدّم معه أعمالًا رسخت في الوجدان، منها:

عشان أهلك بخليكي، فراق ليلتين، إنتي ما مشتاقة، حان الزفاف.

في "عشان أهلك بخليكي" يبلغ الحب ذروة نُبله؛ انسحابٌ حفاظًا على راحة الحبيبة.

وفي "دا ما سلامك" يصبح السلام نفسه موضع مساءلة:

دا ما سلامك
لا لا ما دا سلامك

> سلامٌ لا يشبه الوداع... شاعرٌ باقٍ في الوجدان

> دا ما سلامك... بل بداية البقاء

أما في:

أصلو البعيش في الدنيا ياما تشوفو
تشقيهو بي حسرة عزيز
إن شاء الله ما يحصل فراق
لقلوب بعد اتولفوا

فنراه يتجاوز ذاته، داعيًا للعاشقين جميعًا. شاعرٌ يتحول إلى قلبٍ جماعي.

سهل... لكنه عميق

تميّز عزمي بأسلوب حواري مباشر، بلا تعقيد لفظي أو زخرفة ثقيلة.

كلماته قريبة من الناس، لكن معانيها بعيدة الغور.

هسّه خايف من فراقك
لو حصل ببقى كيف؟

سؤال بسيط، لكنه يحمل رعبًا شفيفًا من فكرة الغياب.

هنا تتجلّى قدرته: أن يقول الكثير بالقليل.

حين يغضب... يتكلم الوطن

لم يكن شاعر حبٍ فقط. كان أيضًا صوتًا وطنيًا حين تستدعي اللحظة.

كتب ضد الظلم، وتضامن مع المظلومين، وغضب لمرض محجوب شريف، وعبّر عن أمله في انكشاف الظلام.

كان واضح الموقف، لا يساوم في إنسانيته.

شاعر عبر الأجيال

تغنّى بكلماته كبار الفنانين، كما غنّاها الشباب.

ذلك الامتداد عبر الأجيال ليس مصادفة؛ إنه دليل أن تجربته لم تكن مرحلة عابرة، بل جزءًا من نسيج الأغنية السودانية الحديثة.

سلام لا يشبه الوداع

رحل عزمي أحمد خليل، لكن نصوصه بقيت تمشي بين الناس:

في كل عاشق يخاف الفراق، في كل مغترب يحنّ لرأس سنة في بلده، في كل قلب يرى في الخوف اعترافًا لا ضعفًا.

لم يكن "دا ما سلامك" ختامًا، بل كان بداية بقاء.

سلامٌ لشاعر كتب الغربة حبًا، وكتب الحب وطنًا، وترك لنا كلمات تمشي بهدوء النيل، ولا تنتهي.

رحمه الله رحمةً واسعة، وجعل سيرته، كما شعره، رحلةً لا تنتهي في الوجدان.

أكشن سبورت Action Sport

الأخيرة

15

السنة الأولى - العدد 131 الثلاثاء 3 مارس 2026 م الموافق 14 رمضان 1447 هـ

من الآخر

إسماعيل محمد علي

رؤية الهلال قبل بركان

بخطى ثابتة وطموحات قارية مشروعة، يواصل «سيد البلد» نادي الهلال السوداني كتابة فصول مميزة في موسمه الاستثنائي، حيث يجمع بين صدارة الدوري الرواندي والتحضير لصدام إفريقي مرتقب أمام نهضة بركان المغربي في ربع نهائي دوري أبطال إفريقيا.

يسعى الهلال لاستغلال لقاء جيكومبي (Gicumbi F.C) في الدوري الرواندي كبروفة نهائية قبل الإقلاع إلى المغرب. لقاء اليوم يجب أن يكون بمثابة إغلاق باب النتائج المتذبذبة والعودة إلى الأداء المبهر والانتصارات المشهودة. ثلاث مباريات سابقة خاضها الهلال أثارت قلق الجماهير، فالنتائج لم تكن مرضية للجميع.

لقاء اليوم أمام جيكومبي لا يقبل أنصاف الحلول؛ يجب أن نشاهد فيه «هلال رمضان» الغائب. يكفي تذبذبًا في المستوى، فالآن نحن في مرحلة الحصاد، وأي تراخٍ من أي لاعب سيضرب المنظومة بالكامل. فرص التعويض ستكون شحيحة أو معدومة تمامًا، فلنلعب من أجل الشعار. لا نقول دونه المهج والأرواح، لكن القتال الكروي مطلوب في كل المباريات المتبقية:

"وَمَنْ يَخْطُبِ الْحَسْنَاءَ لَمْ يُغْلِهِ الْمَهْرُ".

ينتظر جمهور الهلال بفارغ الصبر مواجهة نهضة بركان المغربي في دور الثمانية من دوري أبطال إفريقيا منتصف مارس الحالي، وهي المواجهة التي تُعد الاختبار الحقيقي لطموحات الهلال القارية.

نتمنى أن يتجاوز الفريق ضغط مباريات الدوري الرواندي، والذي أثر على الجاهزية البدنية لبعض العناصر الأساسية.

حضور الروماني لورينتيو ريجيكامب، المدير الفني للهلال، لمباراة نهضة بركان والرجاء من داخل الملعب في المغرب هو «ضربة معلم» وتحرك استراتيجي يعكس مدى جدية الهلال في تخطي ربع نهائي دوري أبطال إفريقيا. تواجد المدرب داخل الملعب يوفر له مراقبة لاعبي نهضة بركان، خاصة تحركاتهم دون كرة: كيف يرتد الفريق دفاعيًا؟ ومن هو اللاعب الذي يتكاسل في التغطية؟ وأيضًا مراقبة كيفية تواصل مدرب بركان مع لاعبيه، وأي جهة يركز عليها في الهجوم.

بما أن الخصم كان الرجاء، وهو فريق قوي، فقد تسنى لريجيكامب رؤية كيف يتصرف دفاع بركان أمام الضغط العالي والسرعات.

تواجد ريجيكامب في مباراة الرجاء لمراقبة بركان يمنح اللاعبين رسالة قوية مفادها أن مدربهم سافر خصيصًا ليسبقهم إلى المغرب ويقوم بـ«التجسس الرياضي» المشروع. فهذا يرفع من معنوياتهم ويشعرهم بأن هناك عملًا احترافيًا كبيرًا يتم خلف الكواليس، وأن الجهاز الفني لا يترك شيئًا للصدفة، مما يقلل من رهبة المباراة القادمة.

نتمنى أن يكون ريجيكامب قد شاهد «النسخة الحقيقية» من نهضة بركان، وعرف نقاط قوتهم، مثل الكرات الثابتة والعرضيات، ونقاط ضعفهم، مثل المساحات خلف الأظهرة. وبناءً على هذه الزيارة، من المتوقع أن يدخل الهلال مباراة الذهاب بخطة "تضييق المساحات" في الشوط الأول، مع الاعتماد على الهجمات المرتدة السريعة مستغلًا الثغرات التي رصدها ريجيكامب في عمق دفاع بركان أثناء مباراتهم مع الرجاء.

ريجيكامب مدرب خبير بالكرة العربية والإفريقية، وحضوره للملعب يعني أنه يجهز «مفاجأة تكتيكية» قد تغير موازين القوى في مباراة الذهاب. نتمنى ذلك.

بلا ميعاد

الهلال قبل نهضة بركان ... تجاهل التفاصيل الصغيرة يعطل الأحلام الكبرى

عوض أحمد عمر

لم يتبق سوى أيام قليلة على المواجهة المفصلية التي ستجمع الهلال بـ نهضة بركان في سباق العبور إلى ربع النهائي في بطولة أندية أفريقيا الأبطال .

وهي مواجهة لا تقبل الأخطاء ولا تحتمل التهاون، لأن نتائجها ترسم ملامح الطريق لمرحلة أكثر أهمية .

مشاركة الهلال في الدوري الرواندي وفرت استمرارية في اللعب... لكنها لا ترقى وحدها إلى مستوى إعداد حقيقي لمواجهة فريق بحجم نهضة بركان.

الفارق بين مباريات الدوري المحلي مهما كانت أهميتها وبين مواجهة إفريقية حاسمة، فارق كبير في الأعداد وطبيعة المباراة وفي الضغط المصاحب وفي تفكير واستراتيجية الجهاز الفني.

ولذلك فإن قياس الجاهزية لا يكون بعدد المباريات، بل بمدى انعكاسها على تطور الأداء العام للفريق كمنظومة وكأفراد .

الملاحظ أن مستوى الهلال في مبارياته الإفريقية الأخيرة لم يكن بالصورة التي تطمئن أنصاره.

حيث اتسم الأداء بعدم الثبات وافتقد الفريق إلى الفاعلية المطلوبة كما لم يظهر بالمستوى الذي قدمه في لقاءات مماثلة .

هذه المؤشرات كان يفترض أن تكون محل مراجعة دقيقة من الجهاز الفني.. تعقبها خطوات واضحة لمعالجة الخلل ورفع درجة الإعداد و التركيز والجاهزية .

غير أن ما ظهر حتى الآن يشير إلى أن الاستفادة من مباريات الدوري الرواندي كان دون المستوى المأمول.

المشكلة لا ترتبط بنتائج بقدر ما ترتبط بكيفية إدارة المرحلة..حيث أن المباريات التي تسبق الاستحقاقات الكبرى يجب أن توظف لتعزيز الجاهزية من تصاعد في الأداء، وترسيخ الانسجام، الثقة كمنظومة وكأفراد .

أما الظهور الباهت فيبعث برسائل غير مقبولة قبل لقاء لا يقبل إلا الأجادة غير المنقوصة والأداء الذي يشبه المرحلة .

ولعل مازاد المشهد قتامة الجدل الذي أثاره المدرب ريجياكامب عندما لوح بعدم خوض أي مباراة في نهار رمضان في الدوري الرواندي .

مثل هذه التصريحات خاصة عندما تصدر من قمة الجهاز الفني تترك آثار سالبة وتضعف من حماس ودافعية اللاعبين .

اللاعب يحتاج إلى التحفيز الإيجابي خاصة من الجهاز الفني وأهمية عزله عن أي توتر قد ينعكس على تركيزه داخل الملعب.

ومع التأكيد على الجهود الكبيرة التي ظل يبذلها مجلس الإدارة بقيادة الأستاذ هشام السوباط ونائبه المهندس محمد إبراهيم العليقي سواء على مستوى الدعم أو تهيئة الظروف المناسبة للفريق إلا أن الحفاظ على مسار التقدم يتطلب أيضا معالجة أي ملاحظات في وقتها، لأن التفاصيل الصغيرة إن لم تدار بحكمة وبالسرعة المطلوبة قد تترك ظلالها السالبة وتكون سببا في عدم بلوغ الأحلام الكبرى .

آخر الكلم

يؤدي الهلال مباراة اليوم في الدوري الرواندي..والتي تتضاعف أهميتها ليس لأنها تؤكد اعتلاء الفريق للصدارة، بل لكونها فرصة ومؤشر لاختبار الجاهزية قبل مواجهة نهضة بركان.

لذلك يبقى المطلوب أداء يعكس الوعي بحجم المسؤولية والتركيز الكامل على الهدف الأكبر.

فالمواجهة المقبلة أمام نهضة بركان لا تقبل الحسابات ولا تمنح فرصا للتعويض..

Omeraz1@hotmail.com

مصطفى الشريف... دبلوماسية الحضور والمبادرة

الرياض ـ آكشن سبورت

منذ توليه مهام القنصل العام لسفارة السودان بالرياض، رسّخ الوزير المفوض مصطفى حسين الشريف نهجًا قائمًا على القرب من أبناء الجالية، والمشاركة الفاعلة في مناسباتهم وفعالياتهم، مؤمنًا بأن العمل القنصلي خدمة مباشرة للناس قبل أن يكون إجراءً إداريًا.

وخلال يومين متتاليين فقط، حضر تدشين منصة «إير جو» برعاية «سودانير»، وشارك في إفطار «إعلاميون» برعاية «تاركو»، تأكيدًا لحرصه على دعم المبادرات الوطنية والتواصل مع مختلف مكونات الجالية. وقبلها توجّه إلى القصير لزيارة الطفلة العنود التي فقدت أسرتها في حادث مروري، في لفتة إنسانية وجدت التقدير والإشادة.

كما ترأس وفدًا من السفارة إلى مدن الشمال، حيث جرى تجديد نحو خمسة آلاف جواز سفر للمقيمين الذين يتعذر عليهم الحضور إلى الرياض، في خطوة عكست فهمه لاحتياجات المواطنين وتخفيف المشقة عنهم.

هذا الحضور الميداني المتواصل يؤكد أن اختيار مصطفى حسين الشريف لهذه المهمة صادف أهلها، فهو نموذج للدبلوماسي القريب من الناس، الحريص على الاستماع لهم، والعمل من أجلهم بروح وطنية صادقة ومسؤولية عالية.

دعاء حيدر تودّع «مطبخ النجوم» على قناة البلد

القاهرة ـ آكشن سبورت

أعلنت المذيعة بقناة البلد دعاء حيدر اكتمال تصوير حلقات برنامجها «مطبخ النجوم» نهار أمس ، مؤكدة أن الحلقة الأخيرة تم تسجيلها، ودعت المشاهدين إلى متابعة البرنامج الذي يُبث يوميًا عند الساعة الواحدة ظهرًا على شاشة قناة البلد الفضائية.

وقالت دعاء، عبر منشور لها، إن فريق العمل أنهى التصوير وسط أجواء مميزة، معربة عن سعادتها بالتجربة التي جمعتها بعدد من الضيوف في إطار يجمع بين الطهي والحوارات الخفيفة.

ووجهت الشكر إلى دولا بي على الأزياء التي ظهرت بها في الحلقات، مشيدة بتميز الإطلالات طوال فترة البرنامج، كما خصّت بالشكر سبنة عابدين على لمسات المكياج، مثمنة الجهد المبذول خلف الكواليس.

واختتمت دعاء حيدر حديثها بدعوة الجمهور إلى المتابعة، متمنية لهم مشاهدة ممتعة، في برنامج يواصل تقديم محتوى متنوع يجمع بين الفن والمطبخ على شاشة «قناة البلد».

داليا إلياس... جدل «الأعمدة المستعارة» يهز الوسط الإعلامي

الخرطوم ـ آكشن سبورت

أثارت الكاتبة الصحفية داليا إلياس موجة واسعة من الجدل في الأوساط الإعلامية والسياسية، عقب تصريحها في إحدى المقابلات بأنها كانت تكتب أعمدة يومية لبعض رؤساء تحرير الصحف، الذين كانوا يعتذرون بانشغالهم أو سفرهم، بينما تُنشر المواد بأسمائهم.

التصريح فتح بابًا حساسًا للنقاش حول المهنية والشفافية وأخلاقيات العمل الصحفي، خاصة في ما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية ومصداقية الكاتب أمام القارئ.

فبينما رأى البعض أن ما كشفته داليا يمثل شجاعة في طرح واقع ظل يُتداول همسًا داخل غرف التحرير، اعتبر آخرون أن الأمر – إن صح – يمس جوهر الثقة بين الصحيفة وجمهورها.

وتباينت ردود الفعل بين من طالب بفتح تحقيق مهني يوضح ملابسات ما حدث، ومن قلل من أهمية التصريح واعتبره جزءًا من ترتيبات داخلية قد تحدث في بعض المؤسسات الإعلامية. غير أن القضية أعادت إلى الواجهة سؤالًا جوهريًا: من يكتب فعليًا الرأي الذي يوقَّع باسم شخصية قيادية في الصحافة؟

في المحصلة، وضعت تصريحات داليا إلياس الوسط الإعلامي أمام مرآة صريحة، وأعادت النقاش حول معايير النزاهة والمسؤولية في مهنة تقوم أساسًا على الكلمة والصدق.

التجاني خضر... و محمد عطية.. حضور لا يُختصر في سطور

عطية عبدالكريم ـ آكشن سبورت

في الأمسيات التي تجمع أهل المهنة تحت سقف واحد، يكون الحضور هو العنوان الأبرز، وتغدو التفاصيل الصغيرة جزءًا من لوحة أكبر عنوانها الألفة وروح الزمالة. إفطار "إعلاميون" كان واحدًا من تلك اللقاءات التي ازدانت بأسماء لها وزنها وتجربتها، فشكّل حضورها إضافة حقيقية للمشهد.

ومن بين تلك الأسماء التي أضاءت الأمسية، كان الأستاذ التجاني خضر، الإعلامي بقناة العربية، و محمد عطية الاعلامي باذاعة العربية حاضرين ضمن كوكبة الإعلاميين والصحفيين الذين لبّوا الدعوة وشاركوا في هذا اللقاء الرمضاني الدافئ. وجودهم عكس تقديرًا متبادلًا بين أهل المهنة، ورسّخ قيمة التواصل بين المؤسسات الإعلامية المختلفة.

مثل هذه الفعاليات لا تكتمل إلا بكل من شارك وأسهم، فكل اسم يمثل تجربة ومسيرة تستحق أن تُروى. وعندما نعيد قراءة تفاصيل الأمسية، ندرك أن المشهد كان أوسع وأغنى من أن يُختصر، وأن توثيقه يظل مسؤولية أدبية تحرص على أن تمنح كل ذي حق حقه.

إفطار "إعلام" لم يكن مجرد مائدة عامرة، بل مساحة لقاء جمعت تجارب متنوعة تحت عنوان واحد: الزمالة أولًا. وفي هذا الإطار، يظل ذكر الأسماء التي شاركت جزءًا من الوفاء للمشهد، واحتفاءً بكل من أسهم في إنجاحه.

تجاني خضر

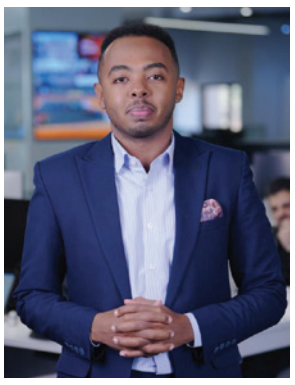

محمد عطية